



أعيني

الطفلة

الترهيب فطانت



نوع العمل: ديوان شعر فصحي

اسم العمل: أعيدي الطفلة

اسم المؤلف: لزهر دخان

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى مارس 2015

تصميم الغلاف: محمد محمود

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني على الرابط

التالي:

<http://ebook-heruf.blogspot.com>

كما يمكنكم مراسلاتنا على الإيميل التالي بأعمالكم :

Herufmansoura2011@gmail.com

ديوان شعر

أعيدي الطفلة

لزهر دخان

الفهرس

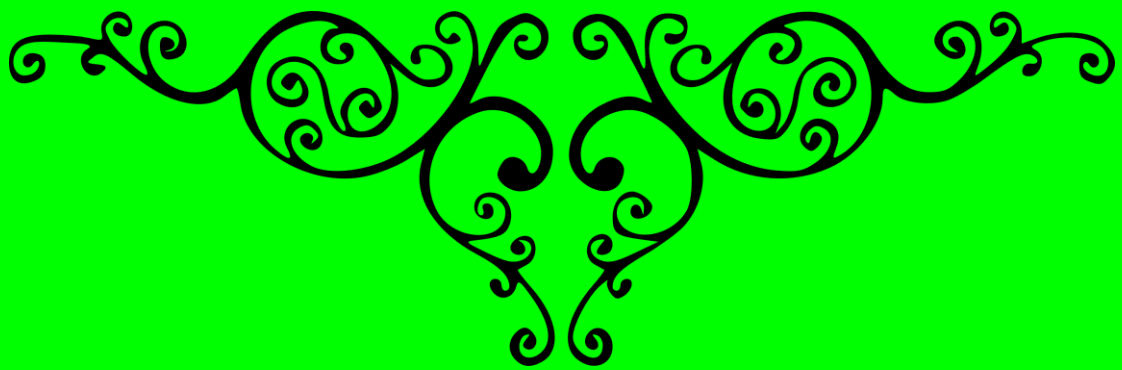
- 1- أعيدي الطفلة
- 2- الراسب
- 3- قفل بابل
- 4- توبة راهب
- 5- أمي المحبوبة
- 6- باب الفولاذ
- 7- قفي بعيداً عني
- 8- قهوة وقهقهة
- 9- فنجان شوق
- 10- مستقيم أمام التوبة
- 11- تحيا النصر
- 12- كم صورة لك
- 13- بالامبالاة
- 14- المحترف عائم
- 15- بيروت والوادي

- 16 رثاء للعقل
- 17 الكفر في القصائد
- 18 الأسماء المستعارة
- 19 إذاعة الوفايات
- 20 رتبتي شلال
- 21 كم جميل
- 22 مأساة المسودة
- 23 أم النهدين
- 24 ندم الشاعر
- 25 إنصافا للخطيئة
- 26 البخيلة
- 27 قميصنا الأصفر
- 28 فطائر الصبيان
- 29 ترجلي
- 30 روما تحب
- 31 شبر مطر

- 32 [النبيه ابن نوفمبر](#)
- 33 [البدوية](#)
- 34 [بكم الأرز](#)
- 35 [ما زلت قريتنا](#)
- 36 [نحيفا آخر](#)
- 37 [شاطيء الجميلة](#)
- 38 [جاءت كي تمطر](#)
- 39 [شخير شيخ](#)
- 40 [الممطرة](#)
- 41 [مقلمة طرابلس](#)
- 42 [بكم القنينة](#)
- 43 [تنام الأميرة](#)
- 44 [حرب البنادق](#)
- 45 [تلحين نوفمبر](#)
- 46 [التطريز فوق الفم](#)
- 47 [مناشير الحدود](#)

<u>الأصفر القرشي</u>	-48
<u>طرابلس السلطنة</u>	-49
<u>لحية العصفور</u>	-50
<u>جاهلية رتبي</u>	-51
<u>أغنية كالريف</u>	-52
<u>وصفنا القدس</u>	-53
<u>قلما يسعل</u>	-54
<u>بدون ضجيج</u>	-55
<u>وعاصمتها القدس</u>	-56

أعيدي الطفلة



باليوم يكون السرب ولا أبيع
باللوم تكون الحرب ولا أطيع
أمسيتي وتبدأ بكل فوضى الواو
شعراً ورتلته طفلة ووالد
أعيدي الطفلة

أمسيتي مجرورة وساكنة ومرفوعة
قد تم تعذيب الحرف
التقليد، تماما هو الشارب
التنويم تماما هو الشاي
التنحي تماما هو الوالد
أعيدي الوالد

وءأسأليني يا أماه كم عمر شفتي أنا أيضا
كم فصلا في مدرستي أنا أيضا
كم حبا في روضتي أنا أيضا
والطفولة تضحك
والدي تاريخ مضحك

أمي أعيدي لي التاريخ المضحك

فقد تم تحسين العلاقة بين الحروف والبندقية
حتى أصبحت تعرف أن لهذا الكوخ شيئا وثورة

أمي أعيدي والدي

نواصل الحديث والمترفي خطواتي يسمونه مناجات الرب

والمسير يسمونه شيء من الطريق ،

من العودة صوب الأب وأخترع جدا جديدا

أسميه أربعة أسماء

أربعة أعمار

أربعة ثوار

أربعة أزهار

ونوع واحد من عدم الدمع

والد تذكر هامته عند كل مذياع

أمي أعيدي والدي

بكل أزواره

بكل أسراره

بكل أقلامه

إعادة أسبوعية

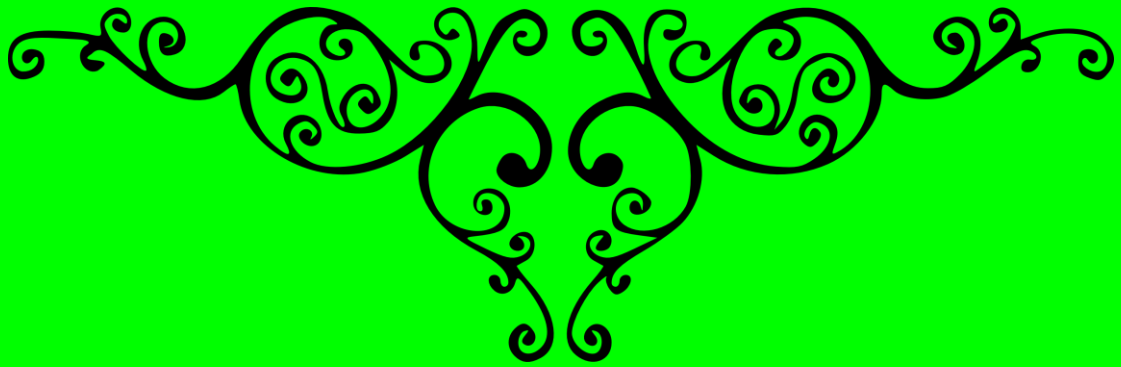
وسنوية وشتوية وصيفية

وربعية وخريفية

ثمانين عاما مثلما يريد

كاملا بخبرة ما بعد التقاعد [رجوع للفهرس](#)

الراسب



سيحسب كل عام عليك
وأغيب تحت المنظدة
لأراجع الدروس
لأغسل المآزر
لأنتظر المطر
أرسب يعني أرسب
وتعيدن السنة
مدرسة شمطاء
سيحسب كل فصل عليك وتساألن
لما أصبح للثلج اللون الأحمر
فصل الشتاء أحمر
لما اعتنقت الأزهار دين الصيف
وسافرت نحو الكثبان
تعرفت الأزهار ولم تبتي
متى تخجلين
تتصبين عرقا كالكذابين
وتعترفي أنك من نقشني راصبا
داخل المحفظة، داخل المقلمة
داخل حنكة الحبر والمسودات

سيحسب كل ثري عليك

وأصبح كيس ذهب

وأصبح بطلا وذهب

وأمسي أمسا تعذب

كان يعرف الفرق بين العرجون والمرثي أنا

أنا هناك قد أستسلم

قد أرتشي من أجل قتل العرجون

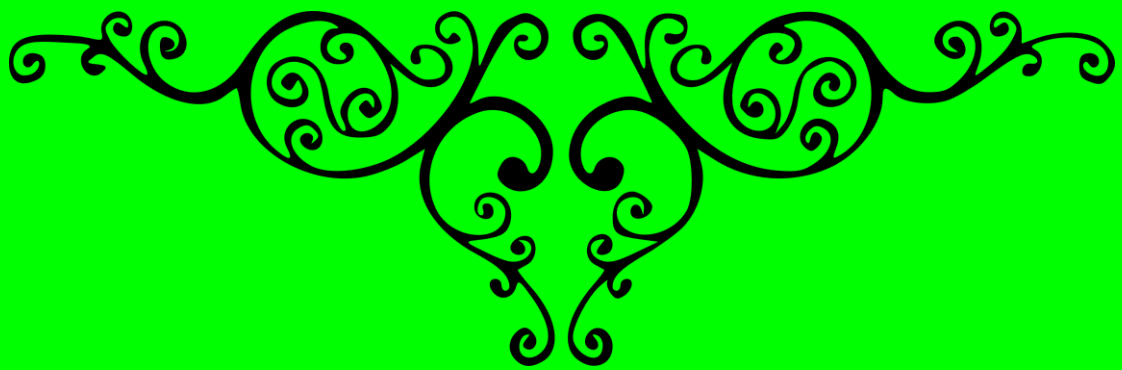
قد أزنيء اغاضة له سيدي المأذون

فهل تتبين الأثرياء

وأرصب مسجون أرصب تحت روعة الشاي

[رجوع للفهرس](#)

قفل بابل



نسر كاسر قانون الصنم، فلنكسره
ساحة نلتقي فيها لكل منا تفاحة
نعظها بلذة نتكاثر ثم نعود
طبيعي جدا قانون الساحة
نعين الخليفة فارس ونائبه الجواد، ثم نعود
طبعي جدا كوخ الخليفة فارس
نفق يؤدي الى كربلاء فلنمر، نصلي ركعتين
نشكي المهدي عند جدنا الحسين ثم نعود
طبيعي جدا نفق كربلاء
نوزع حلويات العيد بألوان جدران خدنا الجديد ونخجل
طبيعي جدا خجلنا الجديد
نشترى دراجة
نسيسها نارية
نطفأها عادية
ننومها حزبا
طبيعي جدا قانون الدراجة
نضيف لون نظيف لبزتنا العسكرية
ونحسن الطواف، نحسن قراءة الوصية
بدا من الاعتراف، أخاف أو لا أخاف

طبيعي جدا لون بزتنا العسكرية .

بابل بكم البيت

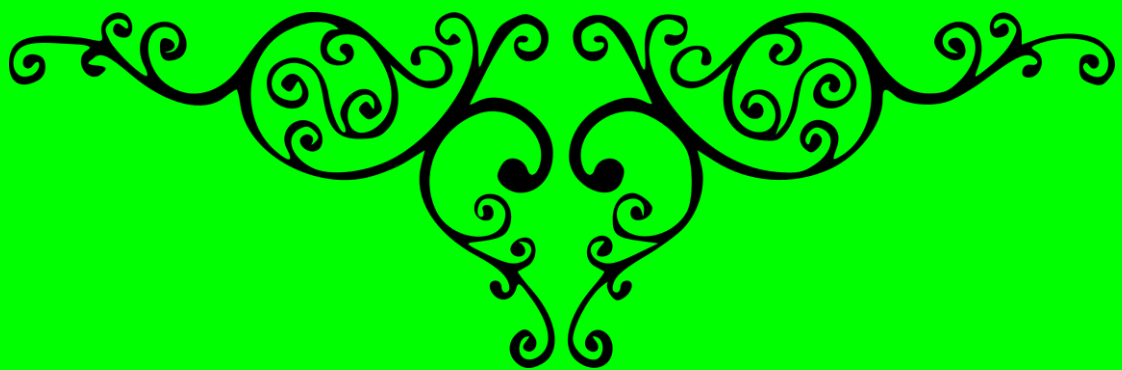
بدينارين

نشترى العام القادم

طبيعي جدا قفل بابل

[رجوع للفهرس](#)

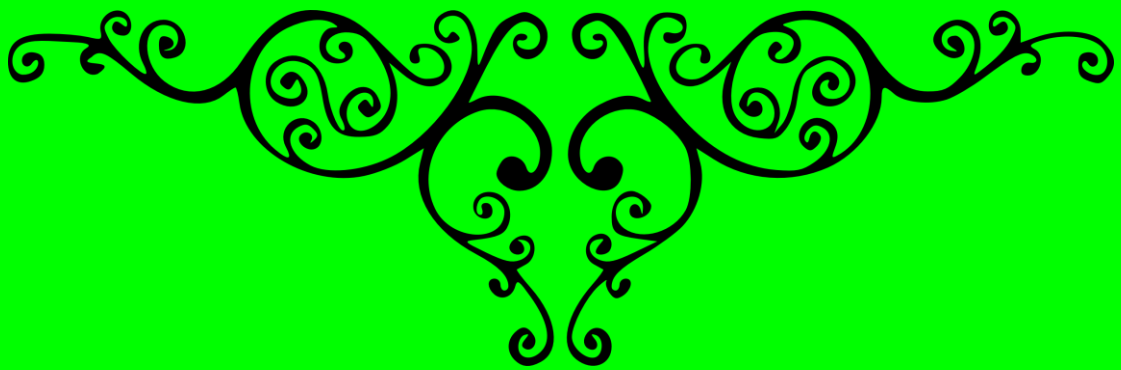
توبة راهب



بابلية والقافلة صرقها الذي مدحها
طلق بعلا مهزوم خارج المسجد
مسلوب القافلة وفوائدها
مقدسية والقافلة أممها الذي نهبها
ترابها فضة غشاشة في خدمة ذبها
هل ينمو الذهب وينمو غش التراب
مقدسية ملت توبة أربابها
دمشقية كالكراسة كانت
كالكرامة كانت
كالكمامة ما زالت ، تمحوني ءاماماتلو الاءمام
أقول أو لا أقول ما أقوى اللكمات
أحيا أنا أو دواء موصوفا من شدة فطنته مات
دمشقية أكملت ءاحتياطيهها من الطعنات
جزائرية تأسفت تعرقت ثارت تمردت وملكتني ءاسمي
طارت كالنسر سرا واحد وجنازة راهب

[رجوع للفهرس](#)

أمي المحبوبة



المطر الذي أحس بهمرارة الاءستعباد
سنة ونصف السنة في كبد السحاب ،متى قمطرين
تجودين بمسيقار آخر أزور به قطيع الغنم
بعض الأودية قارورة ديدان الحرير وأعيدة ءاليك
أو أبقيه معي أعلمه السباحة نيا سباح
ويبتاع من عندي الاءرتياح
طازج هو والسينارة والقارب هدية والكوخ هدية
متى ترسلين عملة أخرى
وأبقى لست المزور
أكتفي بموقعي من الأرض لا يكشفني أحد
سري شكلها الكروي المدور
ما زلنا مثلما فطمنا
نقطن الفاتح من نوفمبر
والصوف تقتل الثورة
جبان والدنا البارد
بكم يرحلون والشتاء معهم
أما رحيلهم أو أرسلني لنا معلم الضوء
تتوضأ الرصاصات حبا في من
تاريخ اليوم تحفظه ساعتني

تتوضأ ساعتني حبا في من
قد نرحل ءالى شارع الثورة
نقطنه سبعة سنبلات ونصف
قد نصافح بعلم المذيع أشخاص جدد
ونود القطعان التي قرصناها ودا ضد أهلها
متى تتذكرين أنه الختان
كي أسمح لقبعتي العسكرية باء يقاض العود
سعيد الحظ من يوقظ الناي
طيبب عصره من يختنني ويوزع الشاي
حفل الختان
فتح علبة طفولة جديدة
أركب من جديد
وأربي كيف ولماذا
نتسلق الجبال
كيف ولماذا نلبس ألوان الراية الوطنية
ونخترع لأجسادنا ظلا جديدا تحت الشمس
ظلا فر فدائي
متى تتذكرين أنه وقت المدرسة
أسير وحدي أو تركلني الكرة أمامها

عادتا هي التي تركلني

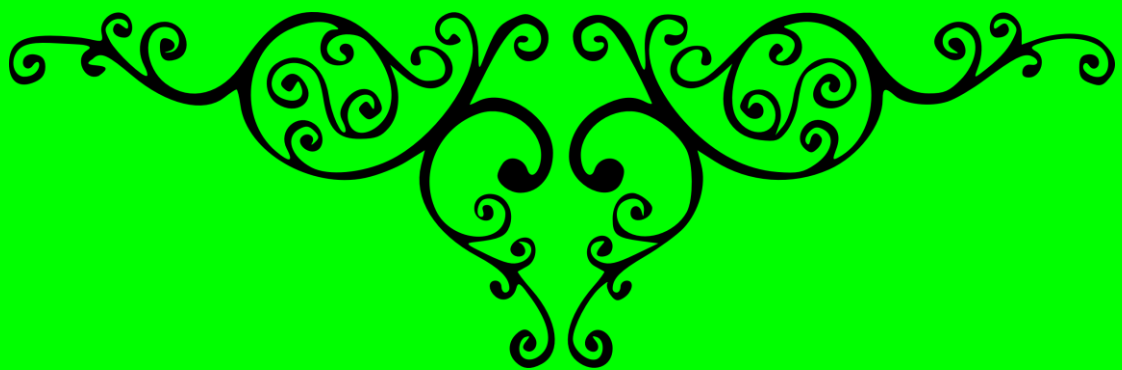
فرحة الجديد الكراس الحذاء الكرتون

أشياء أنا من يركلها

متى تتذكرين أنه الأختبار

[رجوع للفهرس](#)

باب الفولاذ



باب ءاخترع فلم الباب ومات

من يشتري

زيد يقتل عمر

بجثة عمر لا نبيع

هجاه يعني ءاناء

ماذا تردين منه

جثة أو جثتين

خذي ءانائك وءارحلي بكل الجثث لا نبيع

ساحة تعني تطاول حذاء

أي كسرت عنقي قتلتنني بجثتي أيضا لا أبيع

في فلم الباب عرضت جثتي

كان المشهد فضيع بكل الفضاعة لا نبيع

لا نبيع لا نبيع

مسدس يندم عندما يقتل يجب أن أشتريه

برصاصاته السبعة مليون

قابلوني تحت المسدس لندردش قصد التشويش

قابلوني تحت المسدس لندردش قصد التشويش

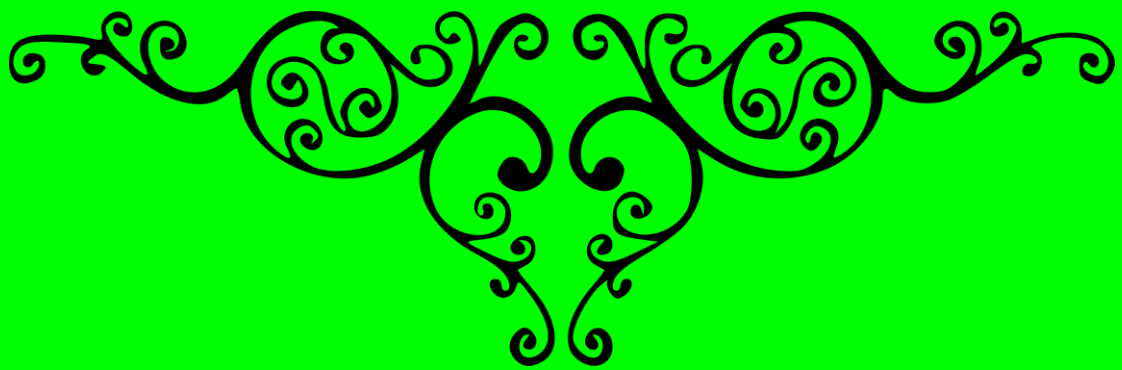
الملكة التي هدمت عرشي يجب أن أقتلها

يجب أن أقتل عطر أمك الذي هو أشد طغيانا من الكفر

باب ألف أسمه من فولاذ

[رجوع للفهرس](#)

قفي بعيداً عني



قفي بعيديا عني كي لا يؤذيك دخان السيجارة
و أقرأي بالصمت طالعي
وأعلنيه لدعاة الحضارة
أريهم حدود عمري
أريحيهم وأريحي السنارة
قفي بعيديا عني
إن كنت مخيرة في البداية
و أقطعي باليقين ظني
إن كنت تملكين النهاية
قفي بعيديا عني
وسامحي يوم البداية
عوضيه بيوم هربي
ومشهد ءانحاء الصياد لليمامة
أقلعي جذوره من حقلي
أشطبيه ءان ءاستطعت من عقلي
أختاري لحنا تقدميه لي برشامة
أتركي حقائب سفري ءان شتتي أن تصحبني السلامة
أعبثي بأيامي وكوري
إن شئت أن تصحبني الندامة

هذا أنا وهذه أنت وهذه الحياة المكررة على المرأيا

أجلدي جواد عمري

أخرجيه من ركب الصبايا

أعيدي رسم خطوط حذري

أخرجيني من زمن المرأيا

إن شئت أقرعي

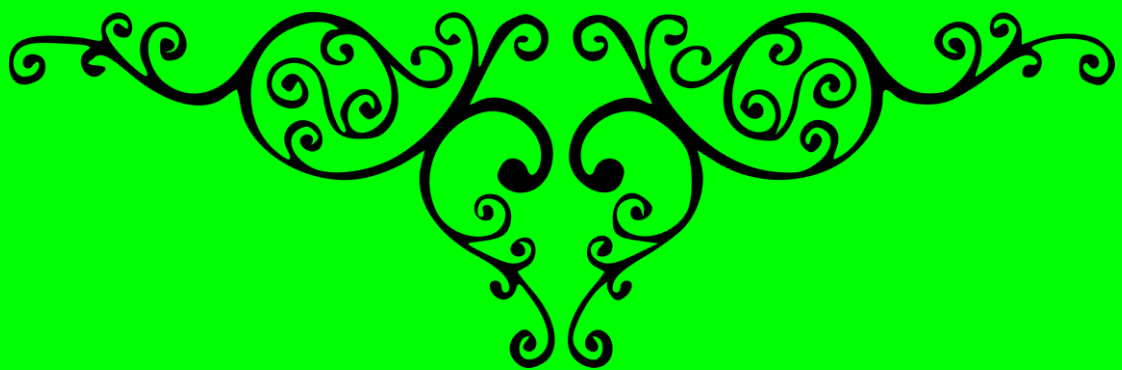
وإن شئت صوبي

وألحي بالدعاء ولا تيأسي

اليأس يا صديقتي يقبر القضايا

[رجوع للفهرس](#)

قهوة وقهقهة



قهوة وقهقهة

خابت أمسيات ذاك الزمن أو ما زالت سهوة

جالت عبرت عباراتي بثا عني

ترى هل تجد في خطاي مهر ومهرة

ما أحلى تكبرات اليوم الوطني للشهيد

وعودة بريق ريق الرصاص

رصاص يروم سهرة

فاخر وأنا يوم واحد

أفخر وأنا غد واعد

هل تفجر قرص شمسنا الاءحتياطي

هل نخشاه الظلام

أو نقطن النخلة نخوة

صحرائنا ثورتنا

وضوؤها مسطرة

يا أبي الأحفاد أنا

يا سرج العناد أنا

يا بطل الزناد أنا

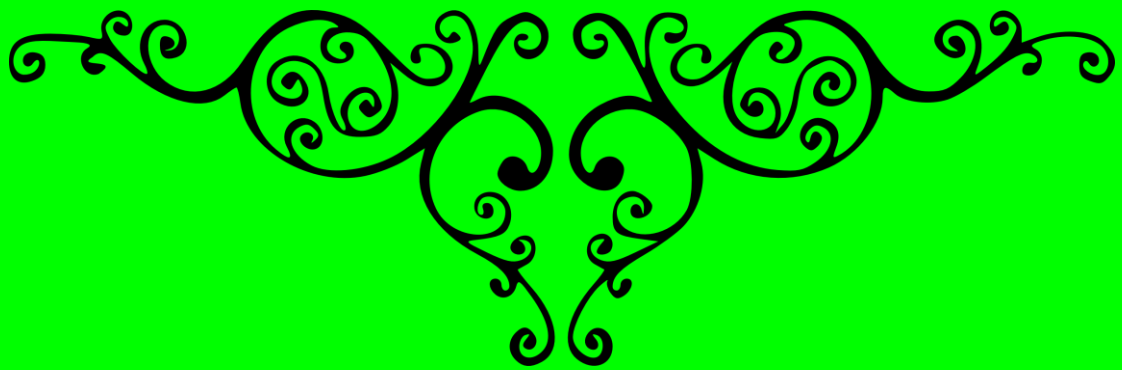
أنادى في مقبرتي مفخرتي والجزائر دولة

سأرسل لكم قصائد ساعدتنا عليها شمعة خرافية

في زمن لا يوجد فيه نور
لا يوجد فيه ضياء
في زمن تبت فيه يد المصباح
وكم للمصباح من نوفمبر وثورة
وكم لنوفمبر من صباح
وكم لصباحي وصياحي من مساء
وبدر يعرف أن وجهه بدون وجهي عورة
قد أنطلق رأسي
وعنقيء احترفت لف الساق بالساق
ودمي يعرف كم في واجباته للجهاد من دورة

[رجوع للفهرس](#)

فنجان شوق

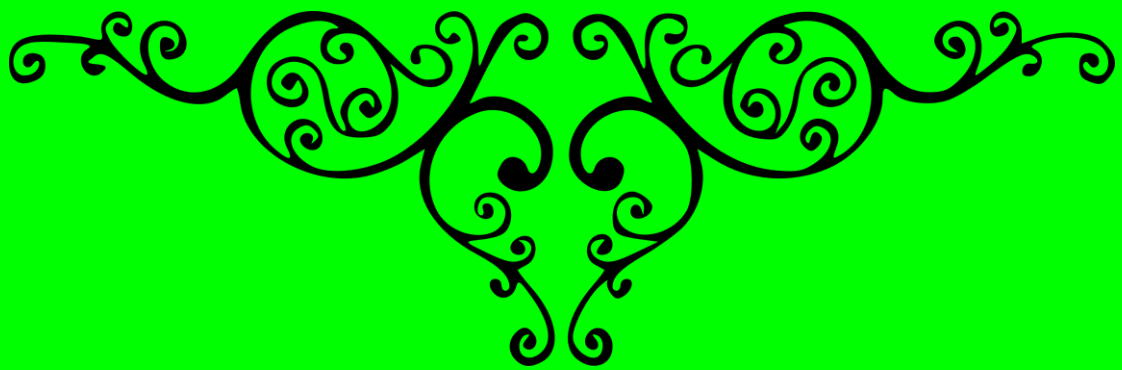


فنجان شوق بقطعة سكر واحدة
صنعت في مسقط رأسي
ووقت ممل
تقضي عليه مئة شمعة
عمر مغترب بلا صمعة
صمعة ألفها الزيف صومعة
صومعة ومسبحة وكروسي
يا روعي عندما نصل ءالى
معنى أبيات ألفتها الشجيرات
تناسي وتناسي ثم ءانسي
يا بوعي نسيت كم بوق كان يلزمني
كم دف كم يد ترتجف مصافحة وتصفيقا
أهل الشوق أهلا حفلتي وكأسي
يا جروحي نسيت أنك صنعت للحاضرين والغائبين،
أمسا منه يبتسمون
وقد أبتسم أيضا فتنفسي
يا وضوحي خلف الضباب إلى أين
شوقا ءالى شبه المدينة والمصلى
مرسومان بالزيت والماء

على جانب أعين الوطن
أستراحة برنس يعرف عرسي أه طموحي
أشوقا اليوم سموك
كان كل الذي يعنك تجهيز ظلي تحت الشمس
ملونا بمدخل يوم جديد
أه طموحي أصبح الذي يعنك قرع جرس

[رجوع للفهرس](#)

مستقيم أمام التوبة



ماذا أحدثت ثورة المسك في مسوداتي

كأن العرق لم يزني يوم والقلم

أين المديح والنصح والشح

أين أكوام الجرائد والفصح

أين الصبورة والمنضدة

وألوان العلم

مستقيم أمام من أنا

والقانون تغير منع الفتح

منع تدمير أوامر الرمح

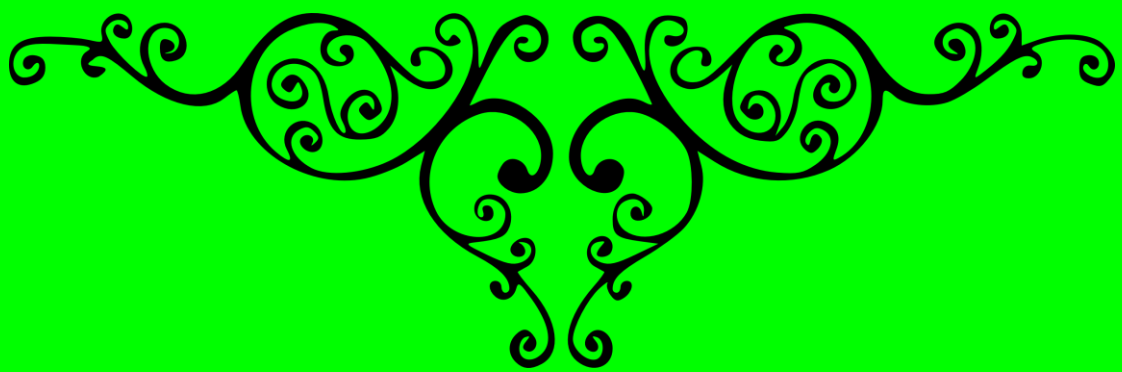
منعت صرقت غيمات الصبح

مستقيم امام التوبة

توبة الشباب والطفل والهرم

[رجوع للفهرس](#)

تحيا النصر

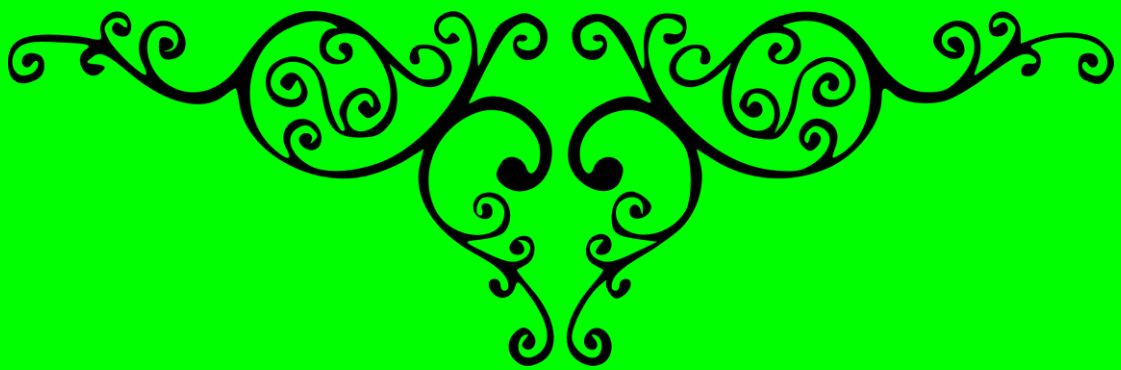


تحيا الذي ءاخترع الصبر والقنبلة أومي
راودتني مطلقة فأرسلت ءاليك حب الورود،
والمواعيد الأربعة عشرة
تحيا الشباب يا مراهقة تحيا النصر
أجوبه كنت بلا تفتيش
أجوبه ما زلت بلا تفتيش
أخترعني الله منتصرا أجوبه
أجوب عمر الشوق والعشق
أجوب قلبا لا يحتظر
لا يختصر في وصف الجديلتين
ويحتظر في وصف العينين
تحيا الاءنحراف
ومن تستر على من مزق الكشكول
عاشت ظحيتي داخل مقلمتي قلما مكسور
عاش الذي كسوناه غشا
كتاب تاريخ نهشه القلم الأحمر
غدا من جديد نبحر
نسكرباقي ثمن القفاز
ونخفي الحفل تحت ءابطنا

فوق الشيب نحن
فوق الموج نكيد العيب
ونسهر للحب سهرة مسكر
تحيا الشباب وقمعناها أيضا بكل روادها،
حفلة كانت للناي بكل زملائه والقهوة بكل فرسانها
طردناهم بعيدا عن بيتنا القديم
بصمت ءاخترعنا أسماء العصير الجديدة
وكم ءاسما لكم عود وقانونا وناي أيضا
وأكداس من الدواجن مذبوحة
بصمت بدأنا الاءحتفال
بطريقتنا يكون الاءحتفال
تحيا الاءحتفال

[رجوع للفهرس](#)

كم صورة لك



كم صورة لك
ستون والدعاء مستمر
هل أتصور
وأرمي من صفحات وجه البحر،
في البحر ما أريد وأقرر
ضد مهنتي قرارا جديد وأبحر
بصورتي الجديدة في فوهة كل جريدة
أدعو نفسي سباح برثتي ونفسي
أبحر من الشاطيء الى الشاطيء
أبحر من الليل الى الصباح
وأقرر ضد صورتي
تعين أجمل ريشة كانت لجدي ريشة كانت لجدي
ريشة يكفيها هتاف الأخطر،
لتصرف من البحر كل ما سماه الصيادين سمك
وأقرر ضد المحترف شبيهي ،
ءانه الخوف والطوفان
وءافتقار القرية الى جبل
أسود لون القتل
كان أمسا عمرنا الأبيض

لا يحول كل جواره ءالى خشب

كل جواره ءالى لهب

كان أمسا

عكازا يحكم عرب

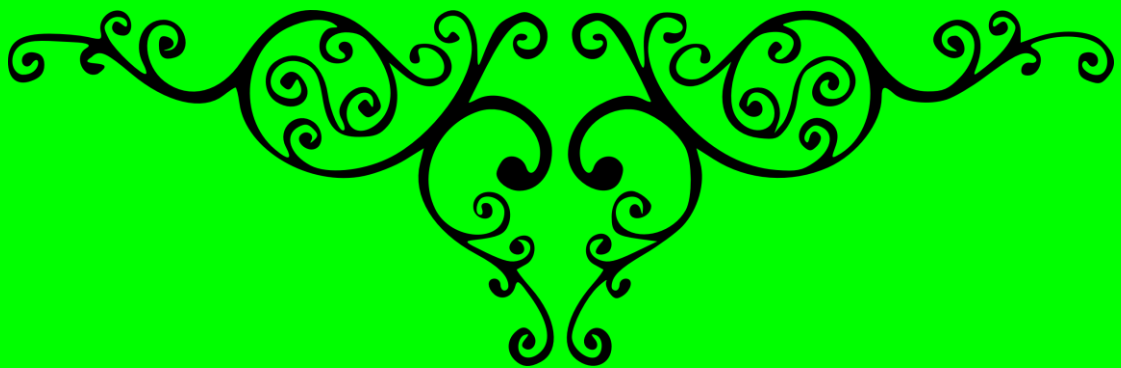
هل أقرر ضد الميلاان ضد الغليان

ضد الصبيان أنا

هل أتصور

[رجوع للفهرس](#)

بالامبالات

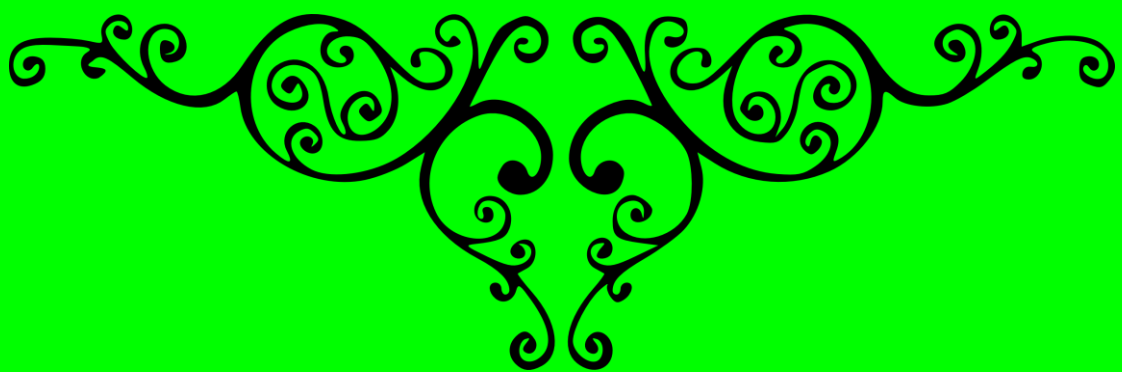


قسما بالامبالات أنا المطرود،
منذء احتفل الفأس في رأسي
بعيدا عن مزرعتي .
بيدي كان الشاي يصفح،
صوب الصلى صوب المصلى.
يستبدل النوم ركوعا وثورة
صرقنا من الساعة أكثر من ثورة
وضمدنا جهل عقاربها
أكثر من جرح ضمدناه وأشرنا
هنا منتصف الليل
منتصف عمر القتيلين
قسما بدين ألفناه سويا
هنا الثورة
هنا البندقية
هنا دين الثورة
بالا مبالات يسعر الدم ،بكم
متر ونصف قامة الملازم
تهواه الرومية ،أو تهواه باروكة غشاشة
تعصره عنب

بالامبالات كان ءاسمي مثلا مفرنس
لا يفرنس كل القاموس العربي بالامبالات
رجوع وثورة
وأشرنا ساعة لا مبالات جديدة
نصرف من ءادخار مساء غير ممل
ونزحف صوب الصائغ الجديد
ثم صوب المسجد
ثم صوب موزع البريد
الرسالة الأولى غرامية مضخمة
تمخضت الثورة وعشيق لا يمل الامبالات

[رجوع للفهرس](#)

المحترف عائم



السجن قصد أصابعي والكماشة
تم ترحيله نحو الكثبان
صامد.... كان انسان
ما زال نائم
يا أخي قلنا لك ان النوم هنا غير مسموح به
ما زال صائم
السجن قيد الوجه
تم ترحيله نحو موجته العالية
برقمه القديم..ءاثنان
وذاكرته التي مرت من هنا حياهاالجميع
بالفعل هو القرصان
رجله اليسرى بجانب المدفع هناك
تذكرها ذاكرته يذكرها السجنان
خمس نسخ من بطاقات التريف
ينتمي لكل القارات
نديره في المفقودين كل عام حفلة
تم ترحيله الى المتحف
قد يعترف هناك من هو وقد لا يعترف
ولما سمي مؤخر اعطشان

ثم بردان

ثم العلم الملغي

بالفعل وجوده يعني خريطتان

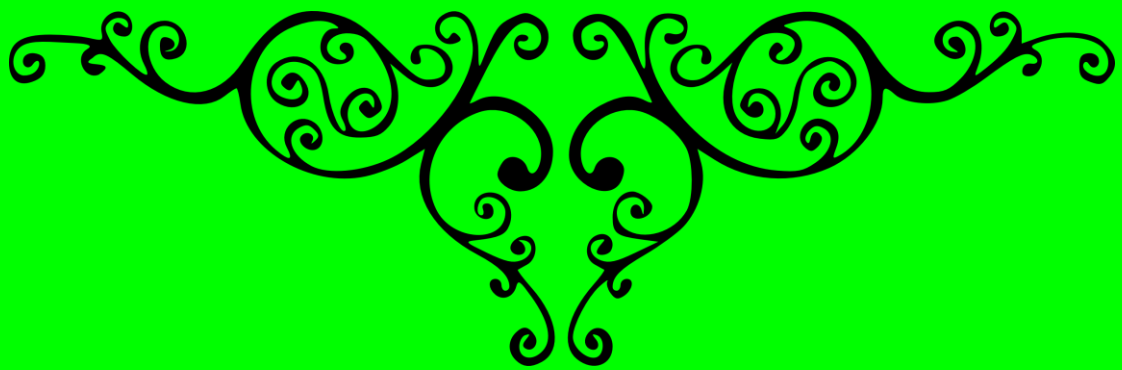
عام المحترف، قد ينجو

قد يتعلم الناس مرة أخرى البحث عن الكنز

في قاع بحر القبطان

[رجوع للفهرس](#)

بيروت والوادي



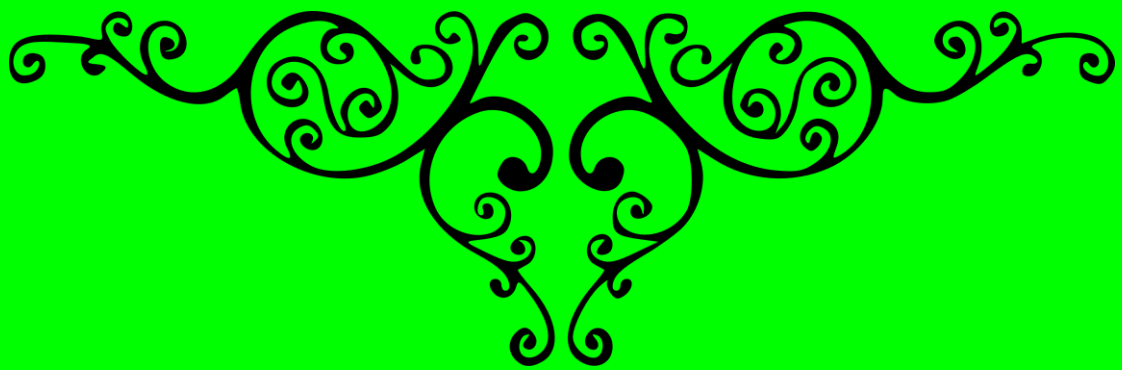
نخلة وءان كره الكافرون
قد أتت يا أبي قد أتت،
المطر التي كنا ننتظر
من رحل الشام ءالى هنا
فقير النبل والقوس
فقير الغيمتين القديمتين
أهل الشام متى تمطرون
نخلة وءان ءاستيقض المسيقار متأخر
صباحه سكر
صباحه أبحر
صباحه بيروت والوادي
أهل الوادي متى تمطرون
نحتفل بنفس المعول
نسقي الحقول فحلا فحلا
نرفع هممة الأزهر ثوار
أهل الثورة متى تترجلون
سعيد يا هذا
أنت والذي قبض ثمن الرصاصة
عيد يا دودة البارود أفيديني

أين أقبر جواز سفري الشهيد
وأشعل مشعل ألعاب الخطوبة
أهل بيروت متى توافقون
كان الطلاق العام القادم
أو كان العام الذي يليه
مصايح قلاعنا بالقانون غيرنا ألوانها
لا نطلق ءالا بمصايح قلاعنا
معشر المصايح بكم لون تتلونون
ساري المفعول ويتواجد معي داخل الكشكول،
بدرجة مقبول
ءاسمه ما زال محنط
يسأل عن الجميع
يحب الجميع
صندوق رسائل الحب والمرسول
أهل بيروت متى تردون
نتبرع بحفلة الثلج ءالى صحراء أخرى
تتزحلق النخلة على الثلج مرة أخرى
نهدي الصحراء قميصنا الوردي
وتهدينا الصحراء ملف ءادارة الصحراء

أهل الصحراء متى تنزلقون

[رجوع للفهرس](#)

رثاء للعقل



أخاف عليه أن يحرق
أن يصرق
أخاف عليه أن يتزحلق
ويتعلم هواية جدية ويدمن التزحلق
أخاف عليه أن يشارء اليه بالأصابع
هذا الأخرق الأحمق
هذا المارق
أعدوا له مصيدة البنادق
حرقوا الأرض من تحته وحرقوا الزوارق
أخاف عليه أن يصمت
فلا يشهق ولا ينطق
ولا يصدق منطق
مستغربا كان أو مستشرق
أخاف عليه أن يخترع للسانه جناحين
يا مريض الوهم ءالى أين تحلق
يخترع لذكرياته مطبعتين
جنسية له وجنسية للفصام
يا مهزوم حارتنا لما تتعرق
هرول كالدراجة وستتذكر

أنك من كان يراسل المعلقات مطلقات

ويل الحظ أخاف عليه أن يبقى مطلق

هرج كالديك صياح

صياح المهرج لم يعد يصلح ساعة

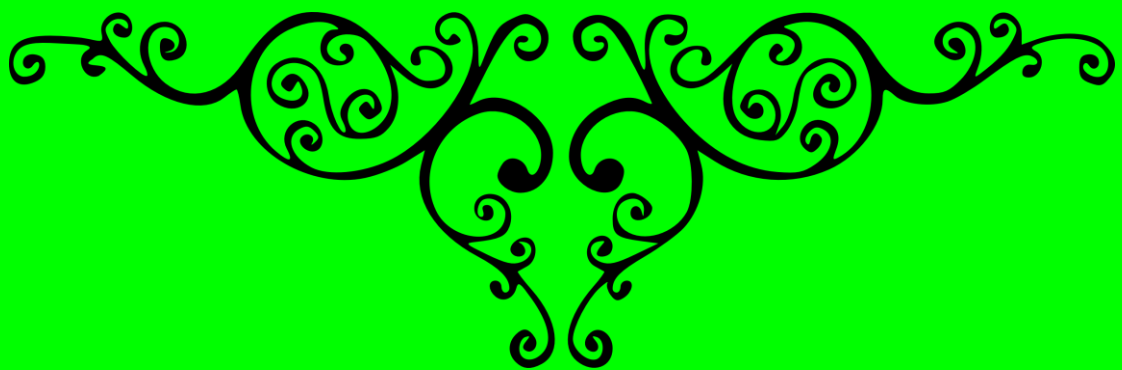
لم يعد يصدر رتب العقارب

لم يعد للمذيعين ءاماما كامذيع

أخاف عليه أن يبقى نوما مارق

[رجوع للفهرس](#)

الكفر في القصائد

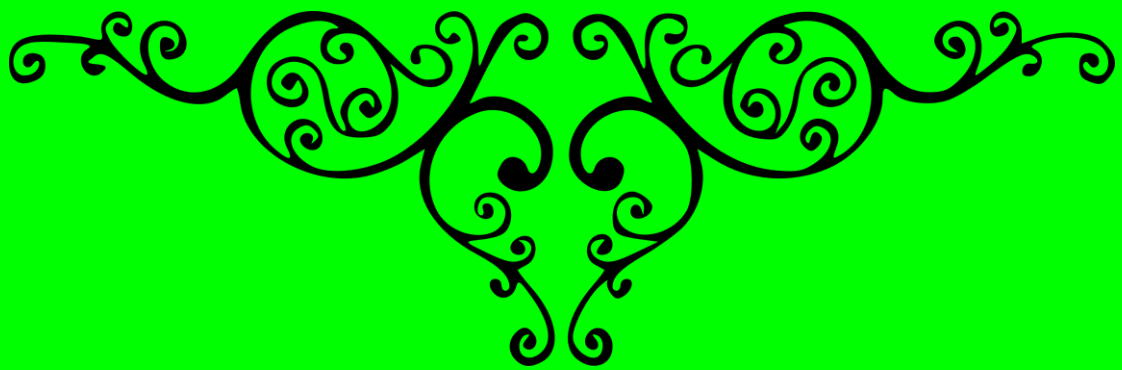


الكفر في القصائد من مؤسستي ممتلكاتي
الكاهن الذي ينام في حجر حروفها،
يبقى حتى العامين القادمين جدي
الكبش الذي يذبح كل ربع ساعة في أصل ادغامها ،
يدفع ثمنه من عندي
الكرة التي تلعب بين نقاط حروفها
بدون رجل يمني
وبدون حراسة مرمى
يغير اسمها كل صباح حسب منجدي
وجائني الحمام يمشي على استحياء
زاجل والقافية أكثر كفرا
عاجل والأمسية كن حرا، كن جندي
تمردت تحت خاصرتي كراسي الحانة
نسكرك نحن أيضا
نشكر الشاعر أمرا بخمر،
عمر الشاعر كعمر كرسية السكران
من أجل عمرك أيتها الحانة تمردتي
تمددت الشمس أكثر بخلا، أكثر خجلا
أكثر سواد من كحل العام الماضي

في عين الحرية حبيبتني
أيتها الحرية من أجل حريرتك تمديدي
الكفر في القصائد ملاكم قديم
مبارز قديم
مسدس قديم
مملكة حكمت أيضا بمشعوذ قديم
باءسم البيت الأخير مملكتي تجديدي
تجديدي وسأفوز في الوثب الطويل
سأفوز في دور البخيل
وأرتل من البقرة ءالى أخره الترتيل
الكفر في القصائد أحياناً يكون مهندي

[رجوع للفهرس](#)

الأسماء المستعارة



كثرت بجانبى الأسماء المستعارة
من يشرح الفلم لي
بالله عليكم أعيروني سيجارة
أعيد عد كراسى الصالة من جديد
أعيد توزيع أقلام الرصاص على الفائزين بحنكة وجهي
وأشرح لهم دوري في فلم قلم الحديد
كثرت صوري بربطة عنق صفراء
كثرت جمهوري شبان للتصفيق
واشابات للبكاء
لذا أفطرته من الآن رمضان القادم
شيخ عليل وءانء اختار التصفيق الصوم لي
شيخ أحيانا لا يصوم مثل القدماء
كثرت المستقيمات في أسمائي الحقيقية
أنادى المربع
أنادى المثلث
أنادى المستطيل
أنادى المهندس الذي أخطأ باب البيت
أخطأ الخريطة والسرية
كثرت الصراير في حفلاتي المستقبلية

عزف ومعرفة

كمائن وكمائن حرب

متى يمر سليمان ومتى أهدى ملكة النمل حية

كثرت في جيبى أوراق الربى النقدية

مهني مهارتي نسبي

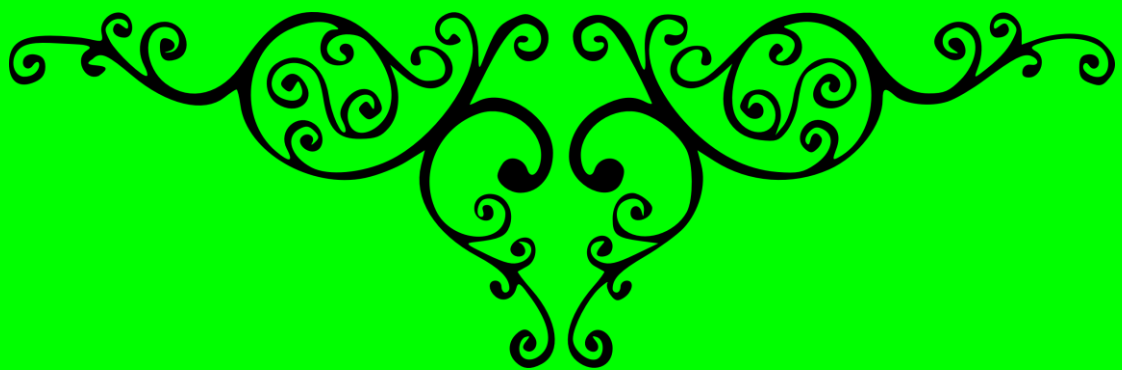
رمية من أول نبال الجاهلية

تحرر المفلس

وما عبدت الشمس ءالا من أجل الجاهلية

[رجوع للفهرس](#)

إذاعة الوفايات

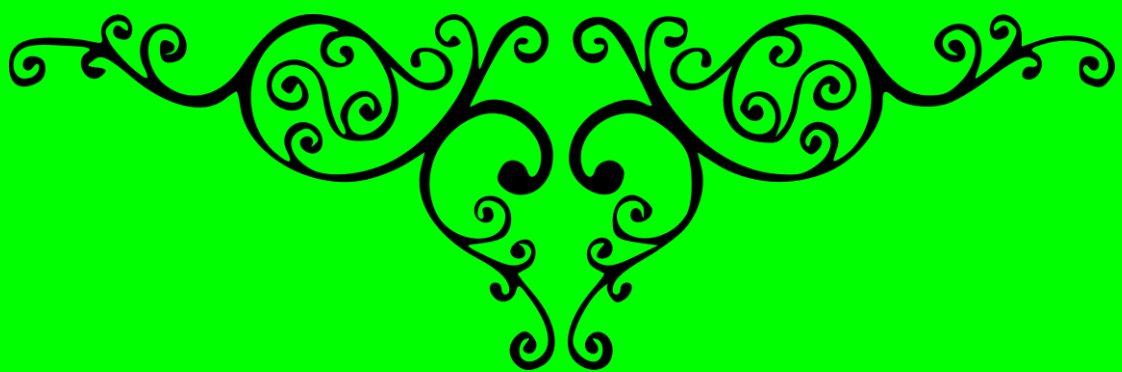


أبعد يدك عن المذياح
قصد القشور الأخيرة من وجهي كنت المستمع
ألمم حتى الأحجار الكريمة
وحماتي اللثيمة
ألمم حبء اذاعة الوفيات وأرحل
أبعد يدي عن المذياح
لم يتأسس شيء سوى المفقود
شارع الأبيض والأسود
بكم زنجي وتتناسي أني كنت عبدك الأسود
موطنك الأبعد
في وصية الاءقتناع كنت أذكر
كنت أذكر كيف أبعد يدي عن المذياح
في وصية الاءقتناع كنت أرسل إليك نصيبك من الهتاف
نصيبك من الاءعتراف
ومذياح مزيف الطباع
هل تتذكرني الأغاني
أو يتذكرني مذياح تائب كالوصية
ءاذا غدا سيصبح ءاسمي المقلع
وأحترم الندوة الصحفية

أحترم اللغة العربية
والموجز الذي تأففت منه الوصية
في وصية الاءقتراع بالفعل أبعدت يدي عن الذياع
المذياع مغلق والدنيا طليقة شرعية

[رجوع للفهرس](#)

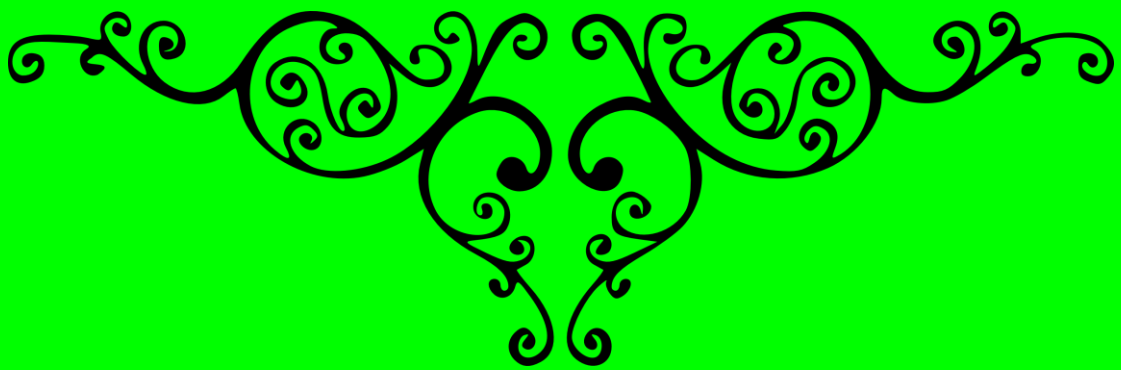
رتبتي شلال



يا ءالاهي كم كانت الكرة الأرضية شهية
وأنا على سطحها رتبتني شلال
توزعت الخاطبات بحينا بعدد الخواتم
تحيا الذي علمهن لاءنتشار
يا ءالاهي كم هي شهية شرشال
سأكتب في القليل مئة بيت
هي كمية فلسفة
هي كروية الشكل قصائدي
كروية الفهم
تزينت بالجري والمرض العضال
عجائزنا خصوصا أنا
مقدساتنا خصوصا أنا
وكل الأرناب في قرينتنا القديمة ،
ما زالت زينة قصائدي
من قتل المارشال
في طبعي كان يعيش الجمال
دائما يلزمه دينارين
بالقانون أذكرهارتبتني
كل أنواع القانون

خصوصا بند قطف البرتقال
في طبعي كان يعيش البقال
ءاستفادة الجاهلية مني كثيرا
تنوعت قصات شعري
والثكنة التي تلزمها صدرتها لها
صدرت لها الحرام حلال
[رجوع للفهرس](#)

کم جمیل



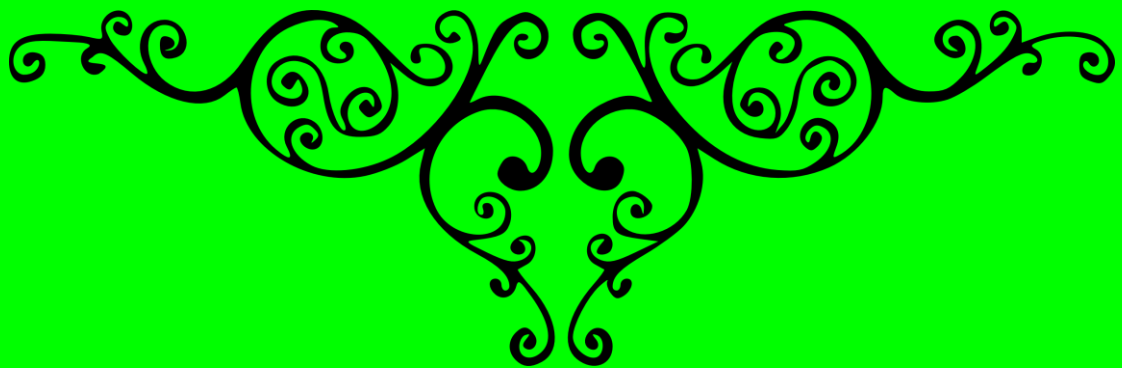
نكتري من الربيع فراشتين
ونكتري من الصيف جملين
نكتري من الخريف نخلتين
ونكتري من الشتاء ثلجين
تأسس في عمرنا عمر مصفق
قد لا يمنع فيه التصفيق
وقد نكتري من الرقيق كل الرقيق
وتوزعنا الحلويات كالأعياد
كل عمر في مكانه
نكتري من الأرض كرة أرضية
نأسف لأننا جعلنا شرطي المرور بصافرتين
وقد نقضي العطلة في مفترق طرق لا يعيننا
في جيب من نخفي باب المدينة العام القادم
ومن من نكتري شاطئين
حقول التبغ لا تكفي
حقول القمح لا تكفي
حقول الصمغ لا تكفي
من يخصب القمع أكثر
من من نكتري السوط والسوطيين

نكتري من الراحة مرسوما ملكي ونستقيل
نفهم المعنى الحقيقي للمستطيل
ونقطن أضلاعه نقطن ارتفاعه
من من نكتري دور البخيل
ن بقي المستطيل وقاطنيه
ن بخل مرسوم يأخذنا الى الراحة قليلا قليلا
كرسي كهربائي فمن يكتري
طباخ من أقدم العصور أنا
تحيا شَوَّائِي وشَوَّائِي
حلال في هذه المدينة بيعي وشرائي
كم جميلا عمرا نكتريه عاما ثم عام
جديدا نلبس
عاما بعد عام
ثم كراء كم بيتا فيه
كم جميلا أن تسمع أشعاري
أن تقرأ أفكاري
أن يصبح باب دارك هو باب داري
كم جميلا أن تصبح حكايتي
وحكايتك كحكاية جحي والمسمار

كم جميلا أن نكتري من سمسار مسمار
ونكتري من الأسماك شجاعة كل بحار
نعود لصيدكم غدا وبعد غد

[رجوع للفهرس](#)

مأساة المسودة



حين نخرّبش فنحن من أمتك الطباشور ودفع الثمن

فلا تحتجي يا مأساة المسودة

من الذي اقتصد مثلما اقتصد

وقرر اعدامي العام القادم

سوف لن أعدم هذا العام

فلا تحتجي يا أدوات العودة

معي علبة طباشور اضافية

ومقص ملون

وكشكول ملون

وممحاة محترفة

أمحو اسم خديجة أمحو اسم عائشة

أمحو وأكتب مدرسة مدرسة

يسقط احتجاج الناظرة عائشة

معي خطة لاءنقاص الوزن

وأربعة مستشارين لتزوير الكتاب المقدس

نعقد القران بدين مزور

في قصر مدور

ونعيدها أيام الملجأ

كلمة سر

موجة حر

فرحة هر

لا تحتجي يا طفولتي فقد لا تمطر

وتنمو المأساة

لكل مسودة مأساة

ولك يا عمري بدل الحانة آلاف الحانات

خير وأمر خير من ءاحتجاج في الطرقات

الخص في طريقي أصبح محترف والمأكولات

كنت من الذين يأكلون...

ويتجمون رؤسهم أشياء وأصوات

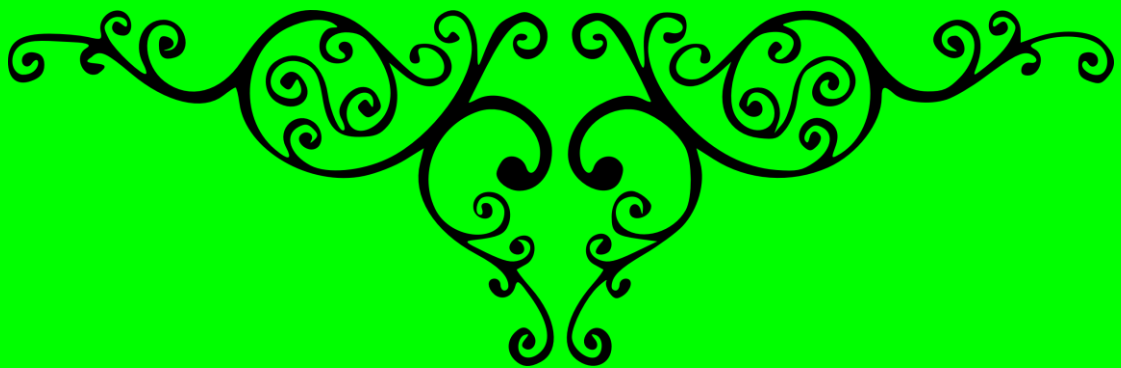
ترجمة رأسي ونسيت

أربعة مئة من الطلقات،وقد أضيف

لكل شيء روعة تحيا روعة احتجاج المسدسات

[رجوع للفهرس](#)

أم النهدين



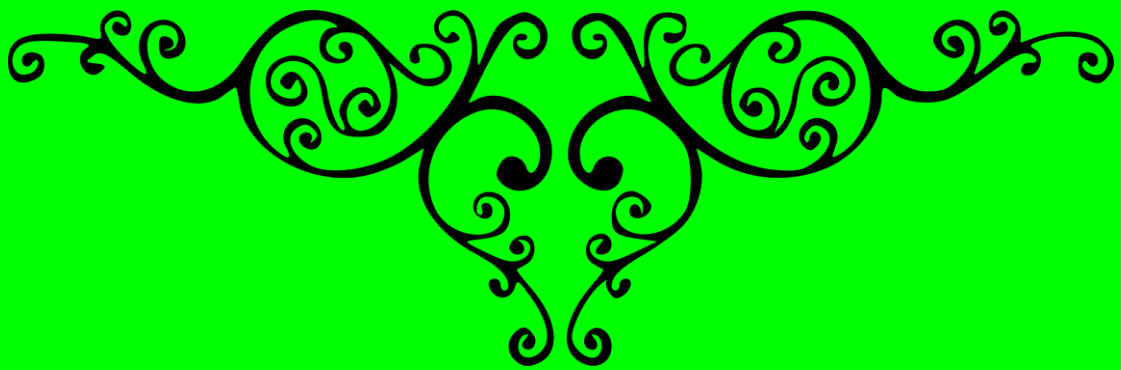
إذا كانت الضخيرة لم تبت ساقيك
وتلك الضريرة لا تشبه أحدى صورتك
فأى ملازم سأختاره هذه الليلة لأهاجم قرينتك
سأختار أسمى القديم
مدعوم بمئة حصى وقبيلة خالتي
سأرسمها من جديد خطة النيل من تفاحتك
وأصحبك معي ملهمتي ولعشرة أعوام
كأسي ولعشرة أعوام
تدربت كيف أصحاب العشرة أعوام
كيف أسرج الكمامة وأمتطي الزكام
أعذريني الجو بارد
سوف أهاجمك في الغد
غدا نقرر مصيرهما وطنيك
طائر والطائرة أنت
جنديّة قديمة
صرقت من حدودي قرينتين
الأولى فح بدلتين
والثانية أيضا قرينتي
أما أحيانا أنساها

أنسى أن الله خلقني أيضا بعين ورمش عين

أهاجمك الليلة وأمنى الفوز لمطاريك

[رجوع للفهرس](#)

ندم الشاعر

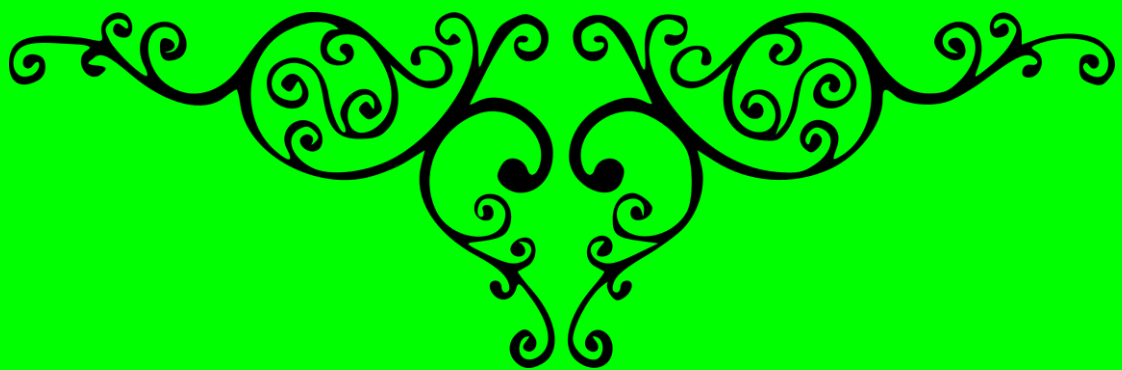


أبتسم وقصف المكتبة
ندم
ما ندم وحطم المقلمة
نسى الشاعر أن واجبه شرح معنى السكون
سكون النوايا
وسافر بنية السكران
أستأجر أعلى حافلة صوب القبلة
صوب التي حجتها أنها من صنع البندقية
تحيا أقوى حججي في عقيدتي
أنا من صنع حبل المشنقة عمدة في كل قصيدة
أبتسم وأطلق عليه النار
قتل شيخ الغفر
واللئيمة تحت المأذنة
قتلت مأذنة
والشاعر في مكانه في الطابور
أعطني أربعة مئة باخرة خمر
أعطني خمسين رغيف
أقترح عني كيف أطلق صراحه شعبي
أبتسم وأندم وأقصف الشرفة

والكلية التي تعهدت بآءفلاسي

[رجوع للفهرس](#)

إنصافاً للخطيئة

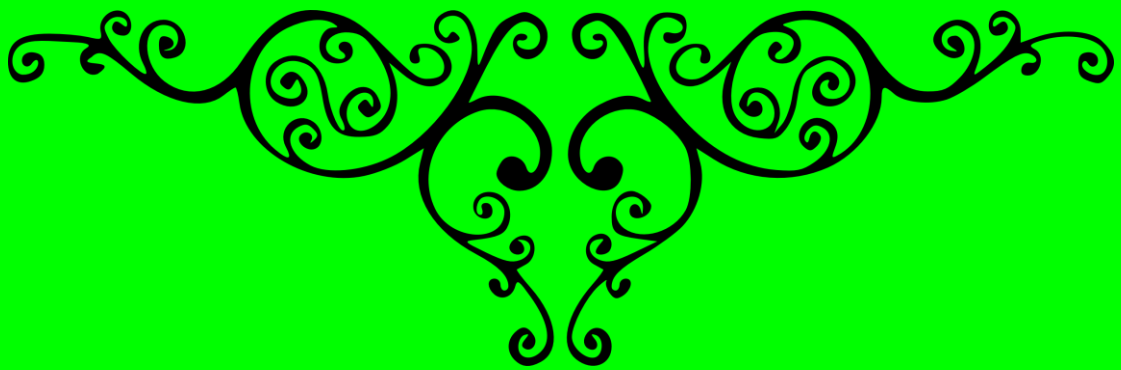


أنا مخطأ واعرترف بأني ءاقترفت خطيئة
وقلت حين سئلت ءانك الخطيئة
أنا عنك ما أقلعت
أنا عنك ما كفرت
وما رضيت بغيرك صديقة
في غيرك فكرت
ومن غيرك دنوت
حين كوتني نار الخطيئة
أنت بذور الجد وفتاح الغد
أنت للوفاء شقيقة
أفتحي وأوقفي العد
أوقفي هذا الحجزر وذاك الممد
أوقفي ثورة الأمواج الرشيقة
أزيحي باءبتسامتك هذا السد
وهذه الأبواب العتيقة
فأنا وأنت فرد
وقلبي وقلبك فرد
ولا توجد لقسمة الفرد طريقة
أنت حبيبتني في الجد

ووراء الطبيعة
وفوق وتحت أحرف الحقيقة
أنا لا أسمع لك وصفا
ولا أقرأ منك حرفا
ألا وعرجت على الذكرى
ءاحياءَ ليوم الخطيئة
وإنصافاً لأرفق رفيقة

[رجوع للفهرس](#)

البخيلة



تفتيش مكتوب على الشفة السفلة للبخيلة

ومن يجيز التفتيش

واعديني تجديني ملكية من

ومن يجيز اقتراح اسمه من جديد

أحمر شفاه يمتلك وعبر الكلام

واعديني تجديني شفة من

أحتلت عملتي أسعار سوق الخيال

يا شفة البخيلة

وأيقن القفص أنه مدفون تحت الريش

وأنا في فن الحياة دائما أمتلك بيضتين

أمتلك حق تفتيش كلتا الشفتين

أسمعي يا هذه

لا يقهر الله في بيت تنمو فيه الطماطم

فلما الجفاف

أسمعي يا هذه لا يقهر العلم والمعلم

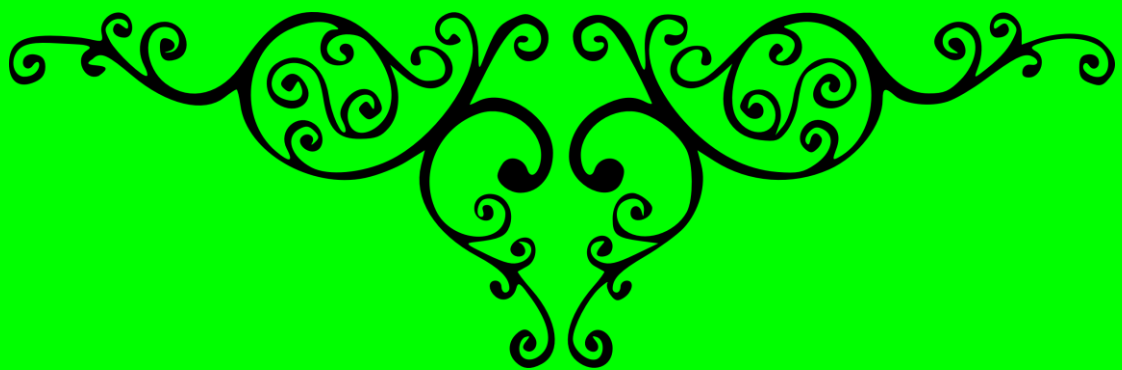
ولا يقهر التفتيش

فلما المحاكم، لما الاءنحراف

أسمعي يا هذه وتذكري
تذكري كم فقاعة صابون توسطت عدد أسمائي
تقولين السلحاة ألتفت
تقولين الذي جئته تمشين علىء استحياء ألتفت
تقولين الرقم عشرة نفسه ألتفت
أسمعي يا هذه
لما جعلت أسمي ألف أسم وفررت

[رجوع للفهرس](#)

قميصنا الأصفر



بكم الضربة المقسية يا تاريخ العرب
أو سنتغذى باقي العام تمريرات بالعقب
آه لو كانت جدتي الصافرة
لتمردت أنا والحذاء
وتربيت مطرب
أشجع أشياء أخرى
قباة أولياء الله الصالحين والطالحين
أشجع زراعة العنب
وصناعته والحرب
هل ما زلت تذكر القوس الذي صنعته يثرب
أو أستغفر عنك ثم ءاستقال
تاب خلف آيات الحجاب وتآدب
تأسس بأسمك فيلسوفا آخر وتجاهلناه
تأسس بأسم فتوحاتك مستشار وتجاهلناه
تأسست داخل القبر عدة مباريات
قميصنا الأصفر أنت غيرناه
أنا البديل يا تاريخ العرب
كم هدفا في مرماك ألفناه

تاريخ العرب يمدح الشعب

والشعب لا يركله

يتسخ ملفا واحدا بكل أرقامه

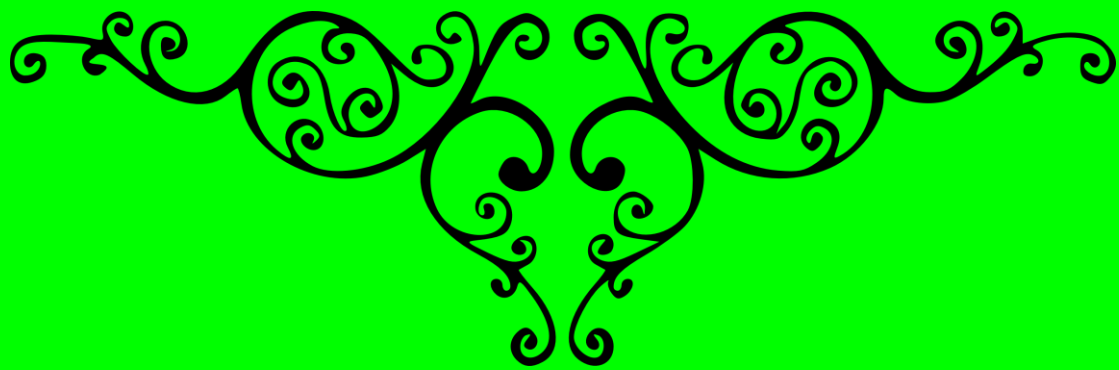
الشعب لا يغسله

يستورد كل عام ألف باروكة والشعب لا يخطبه

شعب العرب مطرب

[رجوع للفهرس](#)

فطائر الصبيان



أنا كنت مثلها التي تسميها الشجرة أغصان

تارة في حارتنا أدعى العرفان

أو أدعى الطيش

أو أدعى باء سم آخر غير هذا الذي

أتناوله كل صباح فطائر صبيان.

من زور فطائر الصبيان

من أرسلني ءالى طفولتي ءاسمي ماجد

ماجد بدون الءاستغراب

أكمل تنظيف الحقلان

وتلوين الكناري

وتقليد الءانسان

أف للآوامر في الطفولة

أف لدروس الحرف

دروس العزف

ودروس الءاستغراب

لما نأكل داخل الخزف

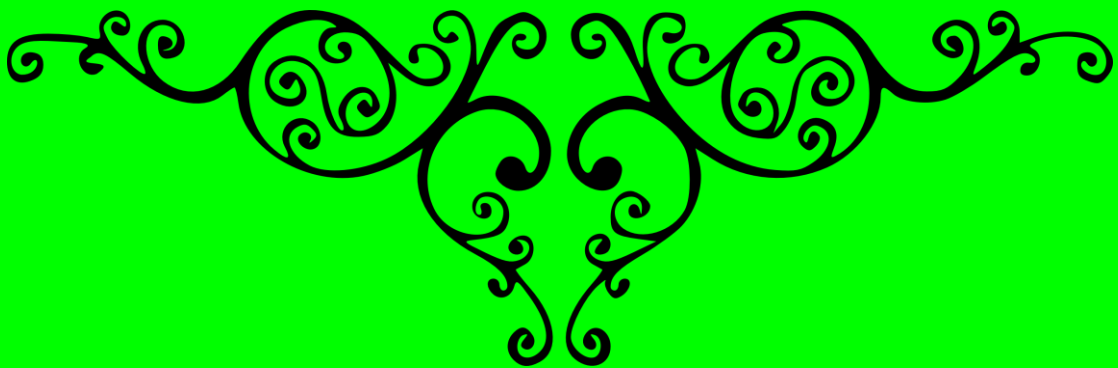
تحيا حياة جدي شيخا سكران

قريش ما زالت ملكيته

أمامه لوحة واسعة تسعة مئة من الجدران

وقميصه أيضا ما زال ملكيته
تحيا قميص ءاقتناه ضوق عجوزان
جدنا يتزوج من جديد
ونحن نرسل مجددا ءالى معلم الصبيان
[رجوع للفهرس](#)

ترجلی



ترجلي ...

تأكدي....

علمت شيه الجزيرة العربية العربية .

تناولتك أنا وربحت ضد الصداق القضية

هل ما زالوا يبتسمون كالخيمة

تأكدي سيبتسمون

هل ما زالوا يخططون

يخطبون

بنفس النبل وسيخطبون

تأكدي رميتي حين رميتي رمية

ترجلي عرافة عرفناها

ذاك غدك نراه

تعلمت الدروشة فساتينك

قد نشتريك من الأسواق دمية

تأكدي ما رأست التحرير اليوم

ما رقصت وما تراقصت

لا أدفع أجر يوم في جريدة الجاهلية

تأكدي لم تقبلي التكرير اليوم

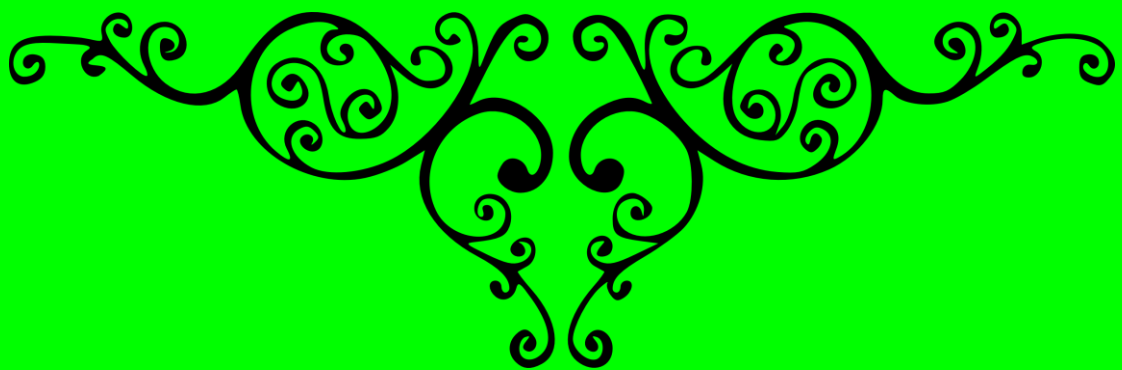
ولم ترفعي حرارة الطقس

ولم أتقدس

لا أعطاها الدبلة لغير الكافرة الصحراوية

[رجوع للفهرس](#)

روما تحب



عندما أشتري من روما كل شهر ليرة

أستطيع دفع ثمن دروس البصبصة

وأصبح على خير موسيقار

هاي

تعالى أخطي حذائي بالأبيض والأخضر والأحمر

قد تستفزني قرיתי وأرحل

وينمو عمر الليرة داخل روما

غاب الموسيقار شهرين

قد أصبح مئة كناري

ومئة حذاري

مئة مطعم في قراري

دامت دندنة الجوع.....

رجوع....

من صرق من بطني الرغيف

مخيف...

مخيف وجه ءاصراري بمئة لون

عندما أشتري من عاصمتي مئة لون

أخط حذائي بالأبيض والأخضر والأحمر

قراري أيضا توزيع البارود في بعض أبياتي

قراري أيضا كتابتها في الشتاء رسائي الغرامية
قراري أيضا مراجعة الدروس قصد النجاح سكران

كأس... كأسان

درس... درسان

قمرا وضي تحته قبرا

قراري أيضا أن أدفن هنا

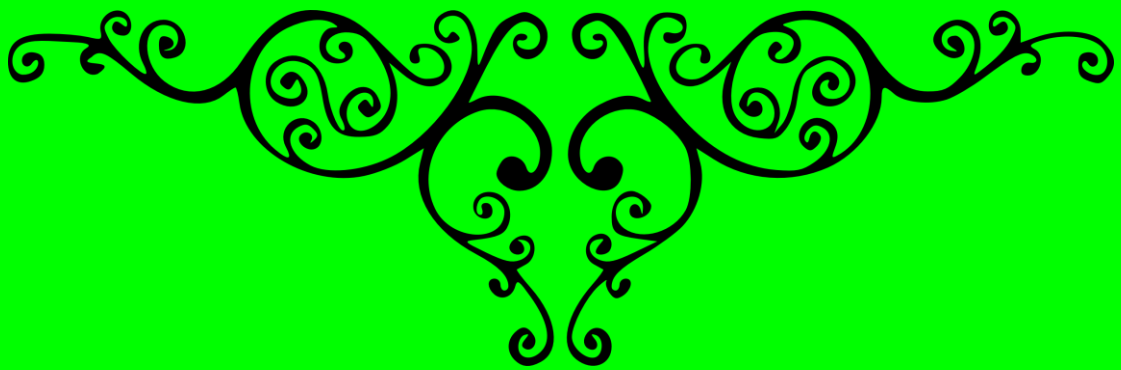
تحت السطر الأخير... أجير

نعم كنت أجير

قراري أن أعيش الحياة أجير

[رجوع للفهرس](#)

شبر مطر



أنا سوف أكون قرية أخرى
أجمع من الحقول المجاورة كم مصيدة
وأتأفف بخبرة مكبر الصوت
أتأفف وأتقاعد بلغة سن التقاعد
والقرية كم مقبرة
شبر مطر كان يلزمها ...
جفاف ...

أعتراف ...

أنا سوف أكون قرية أخرى
أنا وأمي وحببتي ندثر،
قصد وحي جديد
وخديجة تكبر.

البادية الناي ونوفمبر .

المدفع والدبابة هي أيضا أسماء لبعض الأشهر
هي أيضا أسماء تكبر
تجري كانت ° القيلولة
تطير....

أغنية المساء....

تزي كانت المجهولة أو ما زالت مجهولة.

رغم أنه تم طلائك بالأصفر من جديد.

نحلة ونخلة وأرض تزهر.

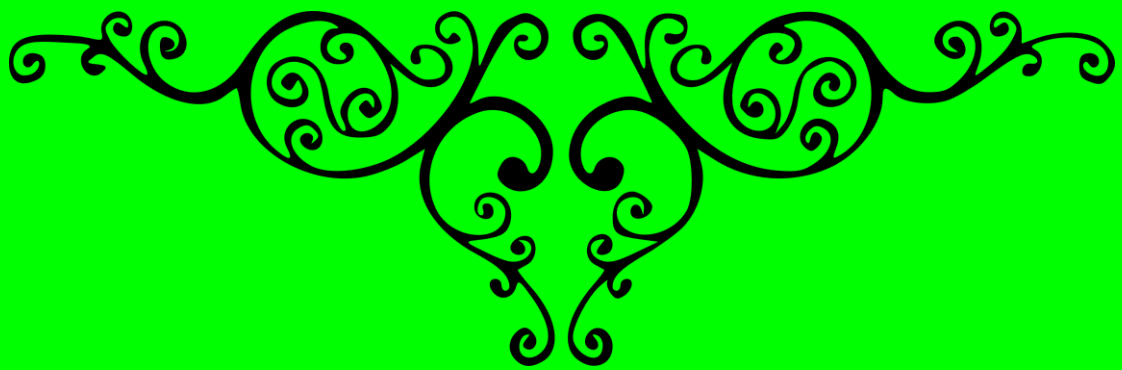
عندما تزني الأرض .

عندما تزني البواخر وأبنة التاجر

أصبح عاشقا أو أنفجر.

[رجوع للفهرس](#)

النبيه ابن نوفمبر



قسما بالنيبه أنا أعود عندما تعود
وأسميك مثلما سماك منتصف الليل

نوفمبر

أعصر خمرا

وأقتله سكران

أطهو جمرا تحت الفحم الحجري

أرمي بحجري...

وأبحر...

كانت غنية وأسمها النعجة.

كانت لي وأسمها النعجة.

والبنديقة

كالصوف كانت تورثها لي .

أرث من العام كل الأشهر.

وأسمى في التقويم مجهر فوق مشكلة.

عدو الغبار

أف أنطقت جبل

وأصبح متحف بلا غبار

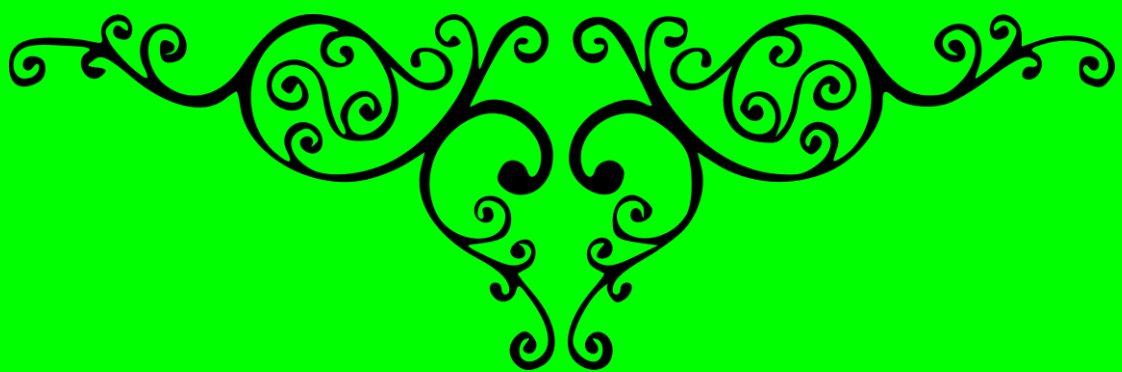
تصوري يا أختي الشجرة جبل يكبر

وسماء تمطر

والنبيه ابن نوفمبر يتذكر ءاين يغرس الوصية
بأسم من يكون أسم المقهى
وأى علم اليوم سيشكر
تكدي كاملباديء يا جمجمة النبيه وأوصيه
القمح هو المهم.
والقمل يجب أن يطرد من هنا .
والقمر الذي له ضوء وصفو يجب أن لا يتعكر
أسم الشهيد صفو ذاك القمر.
موطني من حين لأخر ذكرني أستنفر.

[رجوع للفهرس](#)

البدوية



من قرر تاء أخرى في أسمك المعقد
وأعطاك مجلس ادارة الشاي في عمري
من قرر نافذة أخرى في اسمك المعقد
وأعطاك قمرا آخر من دوري
من أكد لك أن علة الألوان نصيب أبتك من المراث
نصيب ملجتك
أكل وتأكلين ونتفق فيما بعد
متى تُعيدين فطور الصباح
متى تعيدين عودي ووجودي
أعيدي لي عودي ووجودي ثم عودي
عندما يتلى علي شيء آخر من قانون التربيع في شفتيك
أصنع مهنتي باب جديد
أصنع لعمري نافذة جديدة
وأرحل..... صوب المدينة
صوب مرتفعة الهامة خيمة الخرسانة
وترحلين بنفس التربيع
ما زلت تحبين جدتك
التي تركت عيناها في مرآة قريتنا
مدينتكم أيضا كانت قرية

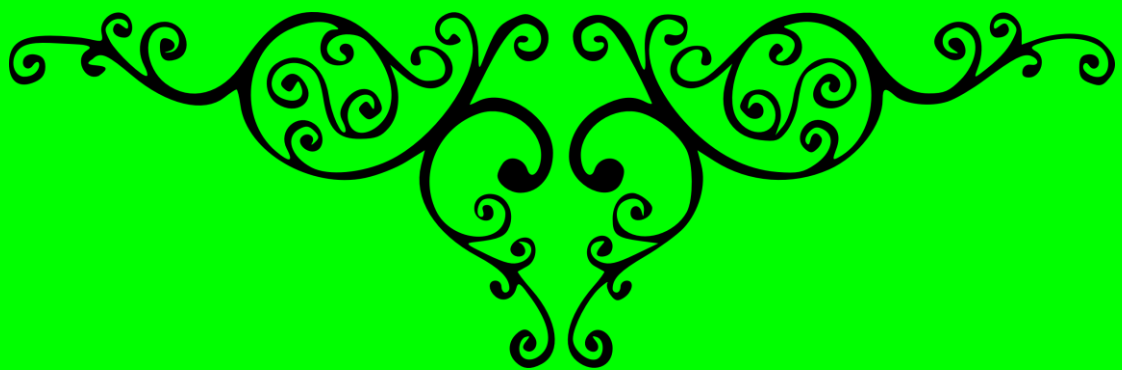
منديلكم أيضا كان قرية

نادلكم أيضا كان أنا

كان ابن القرية

[رجوع للفهرس](#)

بكم الأرز

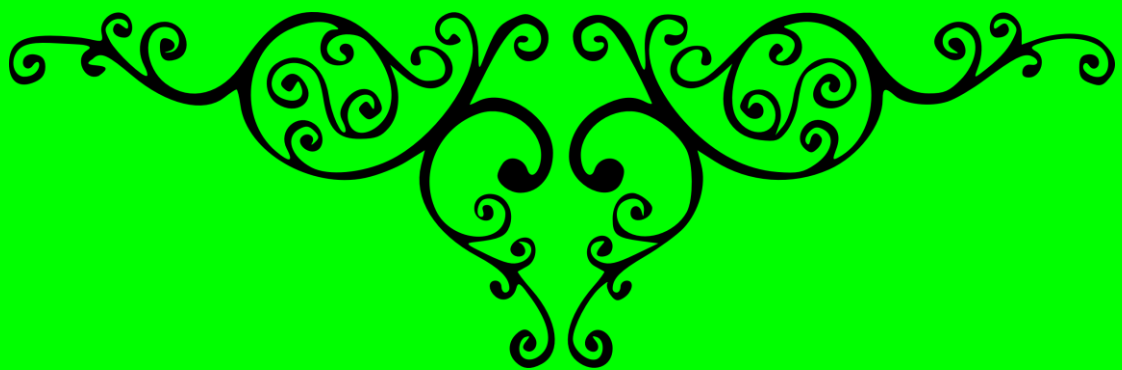


بكم الأرز
بالطيش يا طباحة
بالطيارة والورق الذي صنعت منه
صباح الأطفال وذات الرشاش
ذات الألوان
صباح الحلال
لما الحرب
والحيل التي رقيت بها المحاربين
هل تمتلكين بعضا من حيلي
بكم الأرز... في صباحنا صباح الاءنسان
بقنبلة لكل نسمة
ومزرعة خص
ودرس خصوصي
وقابلة موروثه
تحيا الذي أنقضته القابلة
متى يولد الجمهور السكران
ويغني مثلما دورته الحفلات
رغيفا وزمن آخر
عندها قد يتسول السجان

ونطلق صراح الأرز
مأذنة كانت توزع الأرز وصليب
والأمطار التي فرت من الحرب
وفرت من مسرحية المشعوذ
أطفالك يا سمسار لدغهم المهرب
بكم الأرز
كي يكوى القميص وتسعر ربطة العنق

[رجوع للفهرس](#)

ما زلت قريننا



سابقا كانت خطت القضاء عليك

هي تزينك بالمقاهي

والملاهي

وخبراء الصيد

أفيقي نفذ الخرطوش

وأنفقت الخير الأخير

ما زلت قريننا

تطورين من موادنا الأولية

النأي الأخير

والعود الأخير

والدف والدفتر والأجير

هل ما زال مهرك كل عمر الأجير

أسمعي نحن أيضا تطورنا

تعقلنا معشر الشباب

منا من أصبح بجناحين يطير

ومنا من هدد قلعة الملك من جديد

أبواب والدك لم تعد من حديد

لا تقرأ الجريدة.... لا أقر

أنك الأخبار المفيدة

لا تتوسطي ذهولي زوال اليوم
أخطأت منتصف النهار
والشمس كونتني حر
ظل ويعيش وحده ظل
ما أخبار جلالتك شرفتك
هل ما زال الحب منها يطل
هل ما زلت يا قرينتنا تكافئينا البطل بصل
والباطل حل
أجل ومؤكد
الإجابة نموذج قرية
قتلت بحجة الخجل
دجل
ومؤكد السؤال ما هو الدجل
نموذج رجل وقيد
من عقاب الاءمتحان
أمتحان حر في حرة
من منا المكبل
طأطأت طلباتي يا منضدتي
وتجندت صبورتي

أكتب أسفا آخر في مولاتي
تحيا التي كانت تاريخ ميلادي
حفنة أزهار

تحيا التي كانت تاريخ وفاتي
حفنة أشرار

ويلزمني لصيانة التقويم هذا العام
يلزمني أيضا منشاروثرثار
أقضمه باب الدار

والثرثار يسليني والثرثارة
ما زالت تتعرق زهرة حمراء
غادر قبل أن يجف العرق

غادر صوب الشرق
معسكر كنا نكرهه

وما زلنا نتزوجه

غلا يا طيب

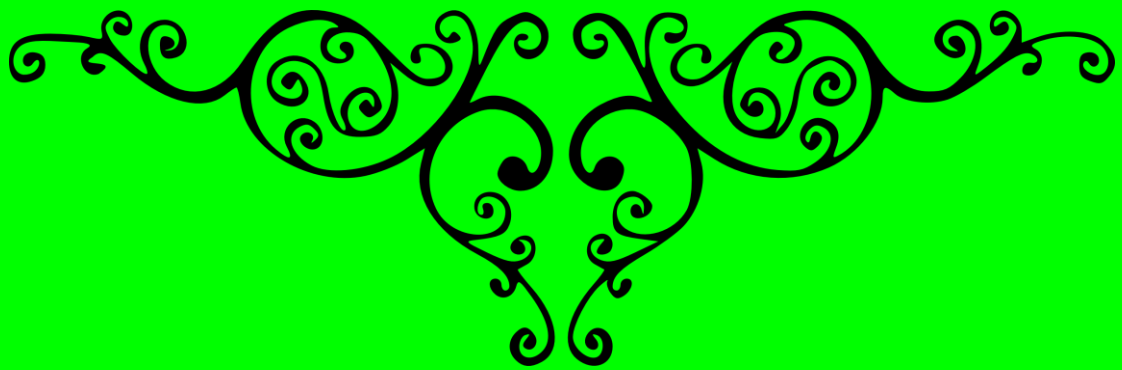
غشا يا طيب

غبا يا طيب

حبا و إلى اللقاء

[رجوع للفهرس](#)

نحيفا آخر



هل تستحق الزهرة صلاة سادسة في اليوم

هل تستحق هل قاموس

قد يمضى عليه ويصبح دعاة

وقد يمل

هل نسأل الزهرة لما تطوعت وأنجبت نحيفا آخر

سمته ذات الحب

هل مات الحب

إذا أبتسمت النخلة بعث القيلولة والخيار

وبصقته شهر أذار

عرس وربيع

غرام قد يطاع

مصنف يصنع تاريخ يصفع ويصفع

أفق يا عمار لنداء آخر

حروف النداء أيضا بنات عمار

هل يستحق عمار مصحف آخر

إذا ابتسمت النخلة تاب النحيف عمار

برجل جديدة

لايبيع الورد للشرفات

برجل جديدة لا يوصل المد للطرقات

برجل جديدة لا يعطي النهدي مزيدا من الطلقات

طوق النهدي

وحضارة الهند والبصمات

فقدتها الحافلة غاب النحيف والبصبات

فقدتهن القافلة تخريف

تزييف تماما كالجوع

هكذا كنا نعيش

نحيفا أخرشبابنا أو نتمرد

نتفقد الهدد والعداد

يعد كم هدد أنجبنا

نتفقد المهدد والبلاذ

تعد كم قرشي صلبنا

نحيفا أحر تاريخنا أو نتجدد

وقد نعود

نسمع الجفاف أننا السدود

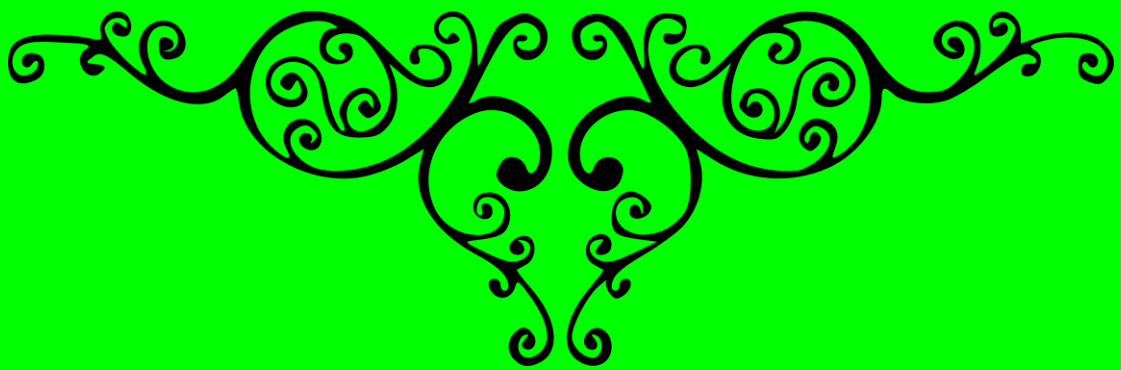
ونسمع الخواف أننا الجنود

ونسمع الجنود أننا الحدود

الجزائر قرينتنا أو نتجدد

[رجوع للفهرس](#)

شاطيء الجميلة



هزمت الجميلة في الريشة
رسما لم يتطور
وأصبحت أشهر عربي بالريشة
علما أتصور
أه يا سلاح القرية تحية
هما شارقي رتبتي جوعا تتضور
فلسطين تركل كرة وجرة
قلما لسانا كوفية
وجميلة تتحرر
هكذا كنت تكبرين
مكتبة سياسية ومسبحة كذابة وتشوشين
حدود يقضمها الدود وأعود
أرسم بلحن العود وسادة
وأرسم بوزن الحر عبادة
كهذا كنت تكبرين عبادة
وتتوسطين التشويش
دائما سريرا لي وأنتي أمة العيادة
أسد...باب لا ينتظرء الا الناي
أعد..زاد لا يزورهء الا الشاي

أمتد شاطيء للجميلة جمهورية

تحيا السياسة تحيا الجزائرية

أمتد شاطيء لأقدم بندقية

أشد... أين أنت وأزرك قد شد

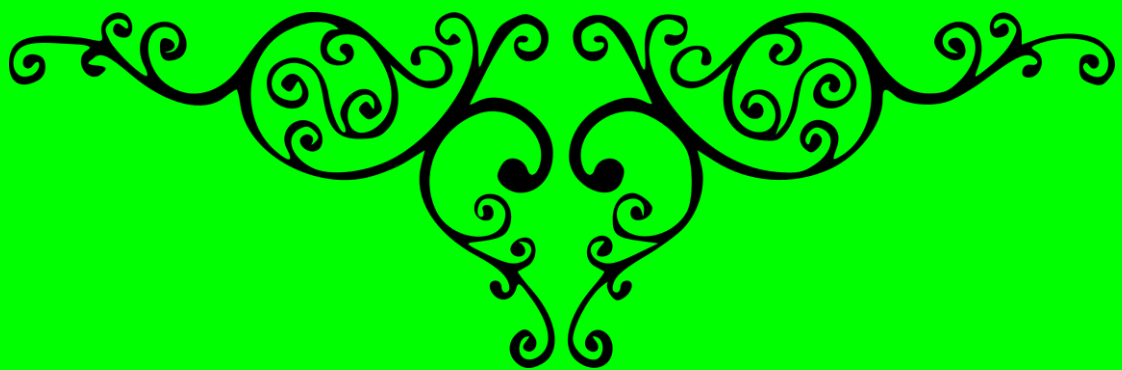
وصفقنا وسترنا الله وصلينا

وشيعتنا الجميلة

أشد أزر التصفيق وأستشهد.

[رجوع للفهرس](#)

جائت ڪي ٽمطر



هل يوجد على وجه الأرض كوفية شقراء

أو أعيد عليك السؤال

هل ملكك الله صفارة صفراء

ويلغى الهدف

أركل ألى أقدم الزواية ...

بغبغاء...

يا وجعي ...

كانت مدينتي وقافيتي وقمحتي

سيدي القانون ملعقة ملعقة

إذا كان الله ذكرك أنك شهر الدواء

نزرع مسجد وثورة

نزرع صيفا ومصيف

خريفا ورغيف

أشتري من قرיתי ربيعا وشتاء

هل يوجد على وجه الأرض كوفية غرباء

وأغتربنا

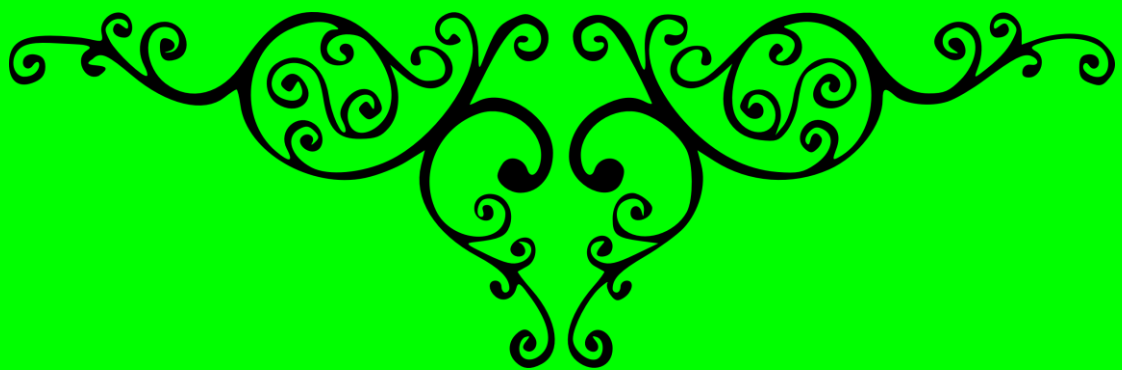
سمانا الله ونسينا الأسماء

سرجنا

سجدنا

قبلنا أرض الغرباء
وقصعة جديدة وطفولة أكبر
الوطن نحبه
زرعنا داخله
كالغذاء والعشاء
هل توجد على وجه الأرض كوفية وحساء
جاءت كي تمطر
كي تزرع خطوة في المعركة
تزرع خطة تحت جناح المحترمة
وقفه شعر زادا لوطن الأدياء
[رجوع للفهرس](#)

الممطرة

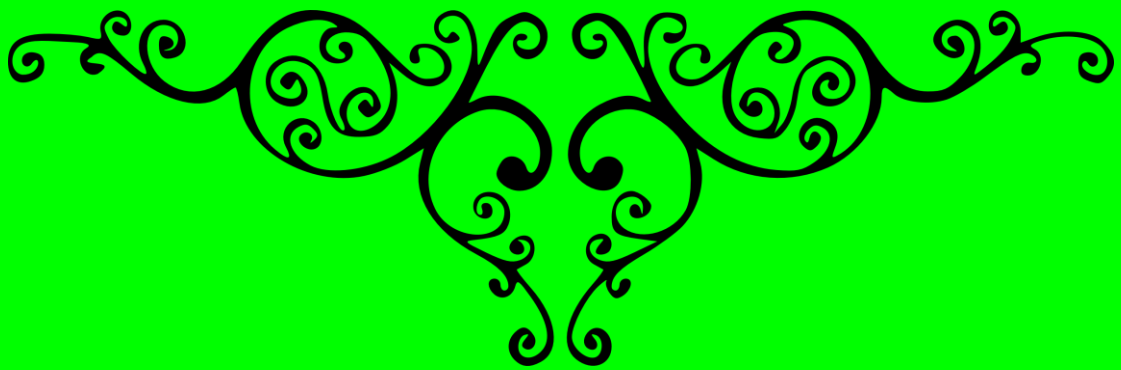


فمي كفم الأرض عندما تبتسم لك أيتها الممطرة
فهل تجودين بالدببة على الأقل
وأرقص معها رقصة الفطرة الفرار من البرد
فهل تتنازلين وتبردين وتغنين حياتي عذاب
كي أمكن من المسطرة
وأرسم للنعاس مستقيم
أسميه النعناع أو أسميه المذياع
حر في الأسماء التي أطلقها على الغفر في قرينتك
بعدهما تسجدين
طبق التصفيق الخطة
وءاشتريتك مجرد ربطة عنق
وشجيرة صغيرة
ما أحلى عيد الميلاد
مئة عام وأنت تحتفلين
مئة عام وأنت تحتلين
طمس الطيش في شفتاك
لا يعودء اليه السياح
طمس العيش يا ما أحلاك
لا يعودء اليه الصبح

طمست أنا والماضي والاءنبطاح
فهل ما زلت من الكوفة تخاطبين
قسما بالقفص الذي أرسلته إليك
والحر الذي توسطه
كان راتبي يكفيني
أنفق الهم كله وأجوع
متى تصنعين أقفاص أخرى
تروي نوعا من الرفاهية
طلقت فقرا يا أختاه وتحتطين
أنا كيس بلح
قتلني الشيخوخة
فمتى تطلقين
تطئطين الرأس مولاي موجز ممل
أجود بقلم وعود
قلم وقارئة ووجود
مولاي أصبحت من الناصحين

[رجوع للفهرس](#)

شخیر شیخ



دع يدي وشأنها

سقطت من سهوة جواد والدها

يدي اليمنى كانت أنثى وتنفعل

شاء الشخير الفلسفة في غير مواعده تفلسف

ما أيقض نائم كوب شاي ونومني

شخير شيخ والد أنثى

حزب ومستقل

خطت يميني فوق الحرف صبورة وصف

أه وأقترف أصبح أب مكتبة

أب مكبلة

أب الحيل والحيل

تحيا الذي ءاستفهم بعد يميني بهل

هل قتل الرمح غير الذي تأكل ثم تعقل

هل أنفق الصبح غير جريدة من ملهمتي تتسلل

هل طار الحجر ءالا مثلما أمرنا وأمرنا مرح

أمرنا حزب نداء

حرف نداء

يا يدي

هل مزلنا كشكولا تحت مطر يتبلل

دع يدي وشأنها أف لك قلم

أف لي شيخا هرم متى أتعلم

دروس الاءستفاض باكرا

دروس النوم متأخر

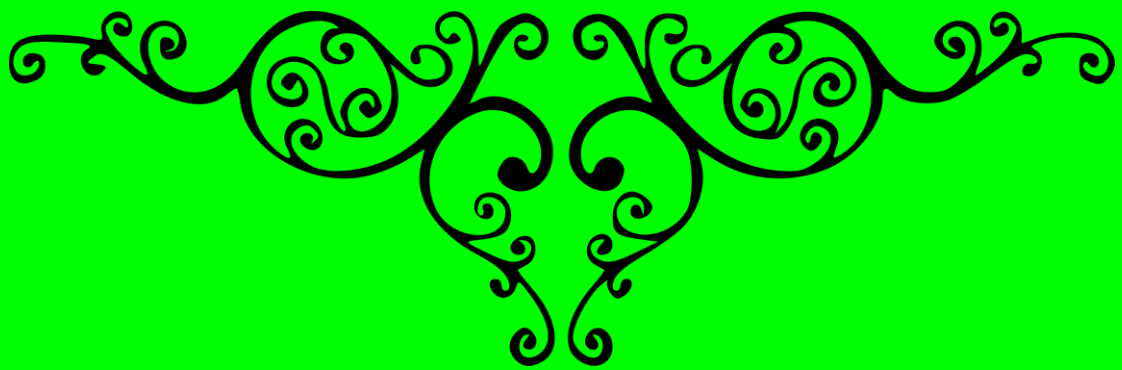
دروشت الأنثى

ما زالت ساعتى ملهمتي

أف لك قلم متى تنزل

[رجوع للفهرس](#)

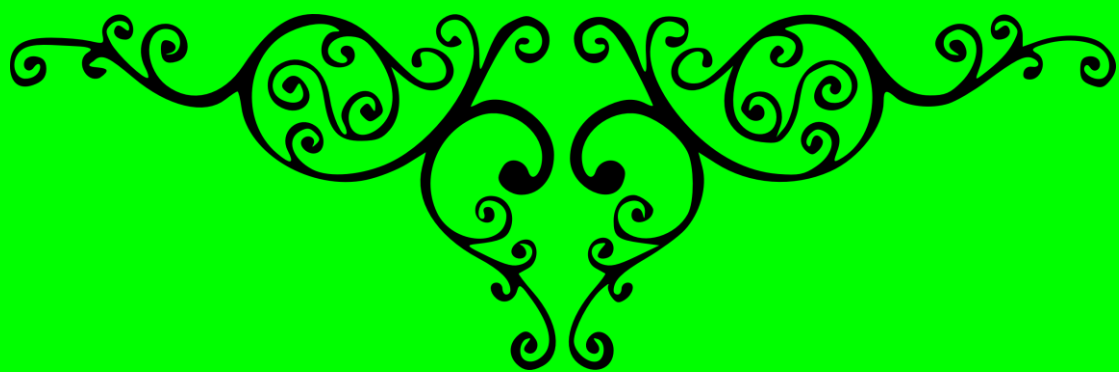
مقلمة طرابلس



بلدة أدخلها الله المقلمة
يا قسما هل تعلمت الصوم كامؤذن
والمدفع في مآزرها يركب ومقصلة
صلت طرابلس والمنعوت غربي
تحت القشور مشكلة وتحت الوضوء معلمة
صبت طرابلس أسكرت القنينة
والقافية تربت مدللة
وما زالت مدللة
هل أتعلل
أستأذنه الضوء والظالم وأتسلل
أشترى دينار آخر
وأنقش عليه وجه جدي وغربته
أنقش عليه جدتي أيضا والمكحلة
أمختار هو أمشاء بخير
من ذا الذي قبلته قابلته تزوجته المسلمة
بلدة أدخلها الله المقلمة
بحرب بكر بكدت يعرب
ألف قتيل في قصيدة ألف ملحمة

[رجوع للفهرس](#)

بكم القنينة



ياء في المغرب
ولا أسمع كم مرة نادتني
في البكاء كانت
ولا أنصح لما طاردتني
بالكوس قدرت ظلي
أطول من دفاترها بقليل
طيش رصاص أنا
لما أطلقتني
عرس قناص
يا أنت أنتبهي
زفت لي أخرى
ومهرها الدف
أرتجف
أو أردفك كعمري مطلقة
طلقة أي
رصاصه قناصة عانقتني
يا مزهرية الهواء الاءنتباه فتذكري
وءاطلاق صراحها شفتي

وقنبلتي اليدوية
أشياء تعيدك يا مزهرية والهواء من المغرب
والهدوء في الحرب له كلام
كعودة المسيح
ومسح الديون
وعراك الجيران
هل ما زلت تتذكري أن حبي لك عراك جيران
أن قمعي لك فرصة حياة للفأران
كل حسب المجرب أنا
فهل أكتب عند قاريئة الفنجان فنان
أو أوصل القمع
عرس بعمرسان
يقمع البرنس والنعناع
والاءشاعة التي قمعت انتضاري
في صالة المطار
وشجعت انتحاري
انتحر الميناء الأخير
والسيارة والحمار أنا والأجير
دغدغ الأبيض الذي امتلكته

مكالمات الشخير في وزني كل صباح

أعتقد أن وزني كان لجيش أسير

أو ربما الطيش القصدير

أو ربما للصقر

وأشياء كالياء تحل ثم تطير

فمتى يدغدغ اللون كله وتشتري المنجم الذي تريدين

يقول غدا تعودين تصبحين على خير ثم تعودين

يقول غدا تموتين

تصبحين على خير ثم لا تموتين

فهل ما زلت من الغرب تغريين

وتقتنعي أيضا أن الله خلقك ثم خلق الفساتين ..

فالفأس

مهرك يا قنينة الخمر أنت

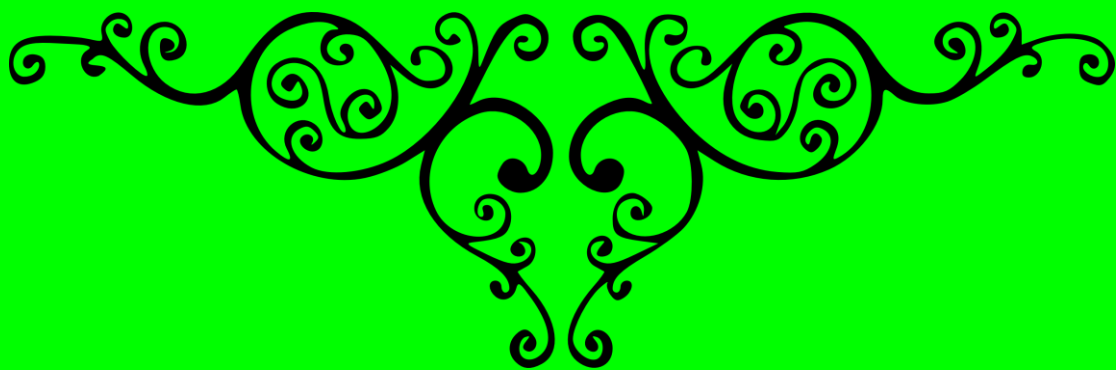
أحتطب أو تحتطبين

دهرك يا قنينة الخمر

أنفذ أو تنفذين

[رجوع للفهرس](#)

تنام الأميرة



عندما ءاستعار النعناع ءاسم آخر للعيش به

كان ءاسمي الخرشف

وخمسين أصبع يرتجف لمزارع الخشخاش

كان ءاسمي الخشخاش

والخبز والعيش به

أحتاط أيضا كالعصفور

وأدخر ظلا أقع عليه

عشا أسجد له

ألا تستحقي روعة عشي السجود

والخنجر الذي فقدته

صوت وعزف حرف

فرح جنود

أحتاط أيضا كالحرب

خنجرا حربيا يعود

ساقني فكري وصنعت للمدفع ذيل

وحبلين وقلعتين

صنعت له ليل

وصنعت لي ذخيرتين

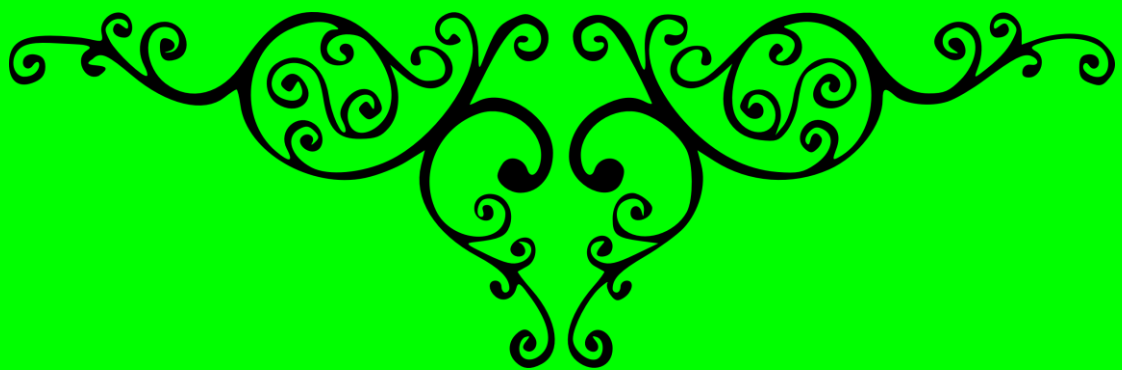
قبلة قاتلتي قسمتها عدلا بين ليلتين

أسمعي يا ربع الخيمة أنت
وَفِرِي صوب الناي
أو فري صوب العود
وأجسلي جلسة للعمرين
قدر الله أن تكوني أنت الذهب وأنا الرنين
قدر الله أن تكوني أنت المطر
وأنا الغزيرتين
أأبكي...
أو أتسلى والدرتين
أسمعي يا ورق الرسالة الأخيرة
عطل فني أنا
وطبطقة طاولة
طهارة طويل عمر
يراع..
تلقب ذراعي بحرف الليل
بوصف الليل
تنام الأميرة
نامي...
غدا أصنع لألف أميرة

نامي في صيامي
من أجل صيامي كنت كثيرة

[رجوع للفهرس](#)

حرب البنادق



أروع ما أفته الطماعة حانتي
سماه الله حرب البنادق
والزيف الذي تكاثر ثم فر
فر من ءاقامتي
المجبور وحدي هنا أقيم
المهجور وحدي هنا النعيم
ويلى من كنت أنادي
قداحتي وسجارتى والمقلع
والمعركة القادمة علم عليم
والجيش الذي أحكره بمحراي
وقدس المقاتلين
يوفر من لمن هو أيضا
أروع ما أفته حانتي
شخير ومنشار كدس الخشب
قصرًا خشبياً مهجورا بجانبى
وما أستطعت التناول عليهم
كأس وقنينة
ألفوا ربا يقطن قصيدتي
وشجيرة...

أين الظل والأهل وعيد الفطر
تسوقت ثم تسولت طائرتي الورقية
أسمعي يا دمعتي
ردي الشقراء الحزينة ءالى مخيلتي
وردي سلة المهملات
أقسم بيني وبينها رسائي الغرامية
أسجدي يا دودة الحرير
توددي للشفاء أميرة
في برنسي
وردي قبلة الجاريات
أقسم بيني وبينها دفأ صوف عربية
تحيا الذي ما زال يتطير والخبر أني على قيد الحياة
ظلي.... أما علمت أني على قيد الحياة
أسمعي يا حانتي
أتسائل
بكم بيتسم ظلي
يسكر
يشكر القائلين وبالشعر شعرا
وينفجر

معا طبقنا الرقصة

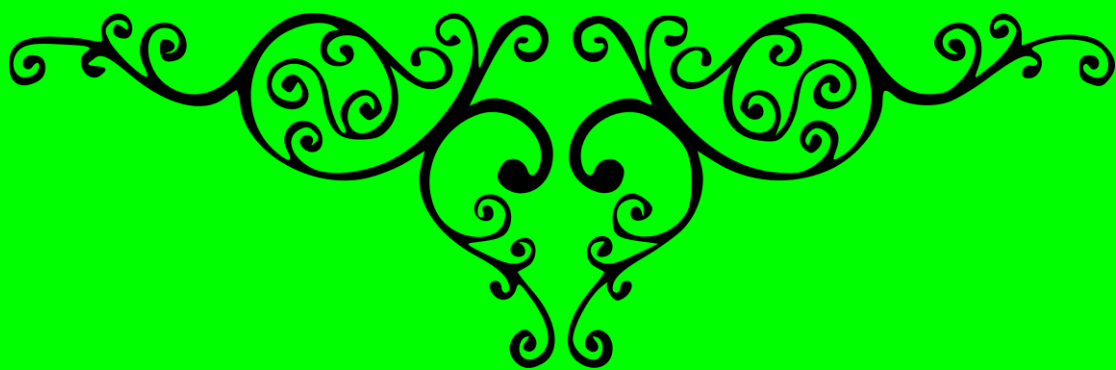
معا أجتهدنا وصنعنا العصير

معا تلاشت قوانا

معا ألفنا حرب البنادق

[رجوع للفهرس](#)

تلحين نوفمبر

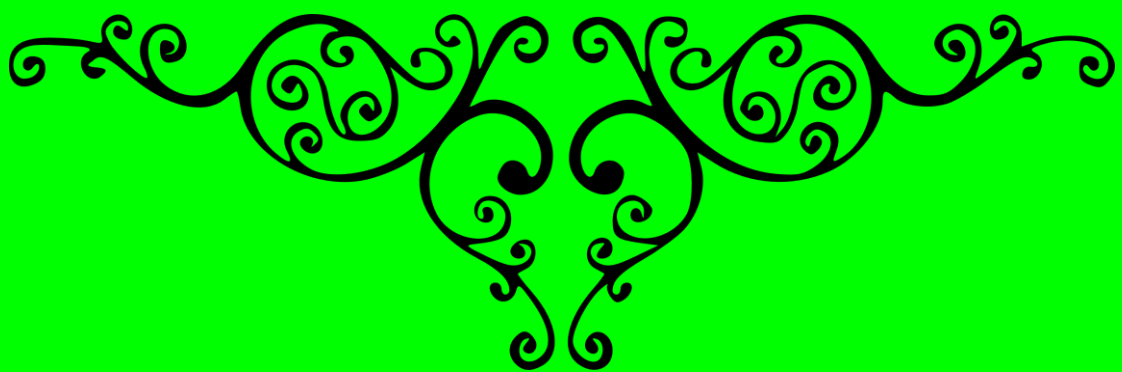


صدفة وسيستها دهشتي
صدفة كانت مزهرיתי
وعيد ميلادها
مبتدأ...أو أعربيني مثلما يحلو لك
كالماضي أقصد
كالسيس أنا والسدس أنت
كلانا نحكم ونحكم
كلانا صدقة
هل ما زلت تفرين عندما يعلمونك من جديد
أن الكلمة الطيبة صدقة
هل ما زلت تتقشرين مثلما دربت الأغلفة
يجب أن أن أدهش يا حضيرة دجاجاتي
شدة دهشتي الأرغفة
فلما تتقشرين أمامي مجددا
بقال وبقالة
قدس الله الطلاق سروالا وعدالة
يا مزهرיתי ما رأيك فيء احتكارها زراعة العنب
نشكر الله ونسكر
نستشير الله والمذيع ونكفر

نأسس للدشة متجر
خطر أنت مطر أنا
أبيع منك ثلاثة مئة
وتبيعي مني ثلاثة مئة
نُدْهش الأخطر في أوراق الشجر
ندْهش البشر
والصقر الذي راودك
بالأمس ليلا
والنسر الذي راوغني بالدهشة
ونفخر
مسكر بالفعل هو مسكر
ما زال مسكر عرش العسكر
تحيا فراش نغم قنابله نوفمبر
تحيا شفاعة رصاصة جعفر
مازلت حية
ما زلت أدهش وأتذكر

[رجوع للفهرس](#)

التطريز فوق الفم



كالطفل والطيارة والدفتر ما زلت أتذكر

البلح أنا من دحرج عنقه

وشرير المنارة الأشقر

من ءانقلب على غرفتنا

من ءانقلب على الغبار في ستائرهما

من أسس العجرية محمية داخلها

من ءانقلب على غرفتنا

من ءانقلب على الغمد ومستشاريها

من ءانقلب على فنائنا

وألف مع الخمر جاهلية

مع الأمر أمسيات عربية

مع الدهر ربطات عنف ثورية

تجوعي يا كوفيتي

أو تجوع القنبلة اليدوية

التفكير مستمر

الاءنقلاب على كل الغرف

أو ءانقلاب واحد يكفها الرجعية

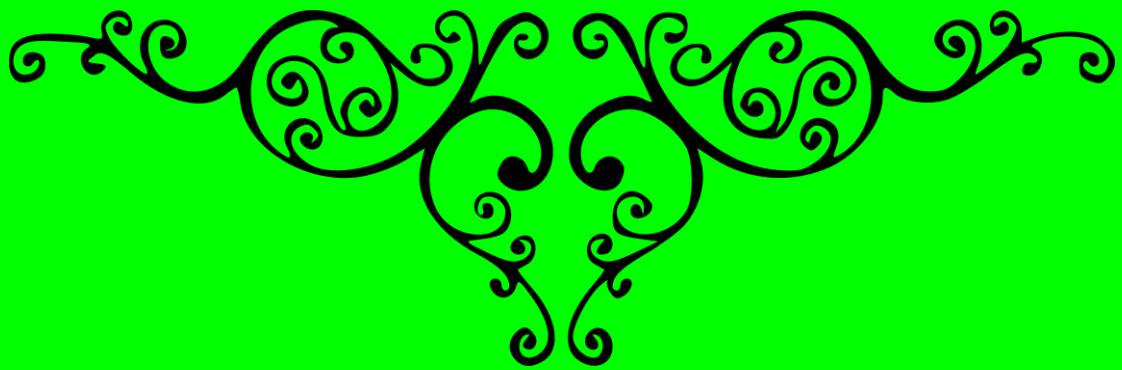
وزعنا المدينة ثلاثين قطار ومنطاد

وزعنا المدينة عشرة كتب مدرسية

ووزعتنا المدينة مئة رحلة صباحية
نعيد قتل شرير المنارة الأشقر
ونوزع الجرائد اليومية
أف للمسرحية والبطلين
أف للرواية والعاصمتين
أف لك فلسطين لما أنت بقدسين
الجاهز هو الأخطر في كل الرايات الوطنية العربية
الأخطر في جوازات السفر العربية
الأخطر في شرفة غرفتنا
الجاهز هو ابن العجربة
والبلح يا عنقي أيضا جاهز
عنقي يا نخلة يا فلسطينية

[رجوع للفهرس](#)

مناشير الحدود



قلبي يشبه المتبرعين بالدروب الاءضافية

قلبي يا راشدة نظمه الله أغنية بغدادية

عين وزيرا قلبي وعير

عارا يا سكير

والأم أمها قرיתי والجاهلية

قلبي يشبه أقلام البصباصين

أفلام الراشدين

يشبه الدينار العراقي

أخفيه يا عامرية

ثم أخرجي للصيد

الحسود تلو الحسود

ثم أخرجي للتظاهر

الحشود تلو الحشود

ثم أخرجي للتفاخر

المعبود هو المعبود

هل انتصروا الذين كانت حجت الوداع أمهم

هل عبتت بغداد طرق عمر والأسود

قلبي يشبه المتبرعين بالدروب الاءضافية

السرچ بدرهم والسهم بعبلة

والعرش بالركع

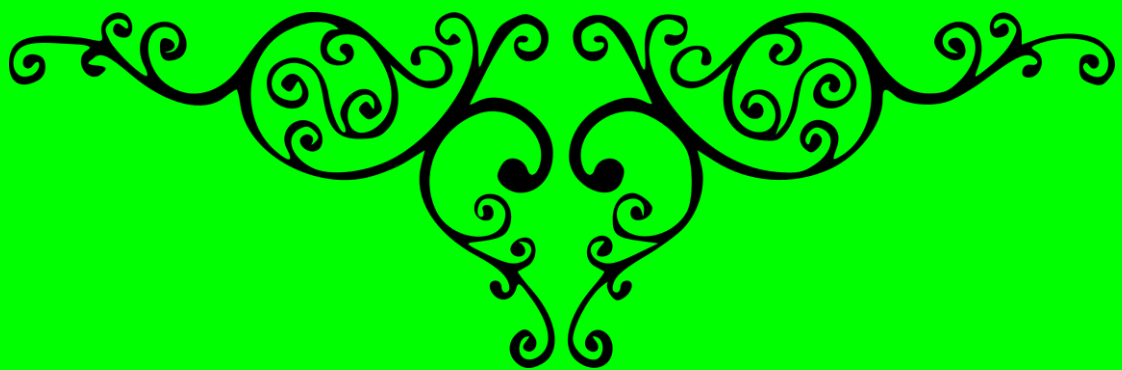
عرش بغدادي يسود

الحمد لله كبرنا وكبر سلطان بغداد..

رجل منافق يكره النقود

[رجوع للفهرس](#)

الأصفر القرشي



كانت الخريطة واضحة
في أماكن كنت أراكم أمامي
مثلما نهرتكم أصابعي
خصوصاً المجاهدات
ءافرحي يا شمس العرب
كل قبيلتي ءاشرت الأصفر
والأصفر القرشي والراقصات
كل قبيلتي تحت الشمس تبهر

تنذر العربي والراقصات

كانت الخريطة واسعة

في أماكن كنت أراكم

تستعدون لوراثة جحي

مثلما رتبتم الجدات

راقية كالسوق الذي ءاشرتك منه

خريطة أرض تشد ءاليها كل الهجرات

هل تذكرين شيء عن عصر يزغرد فيه السيف

عن سيف يجاهد مثله الخوف

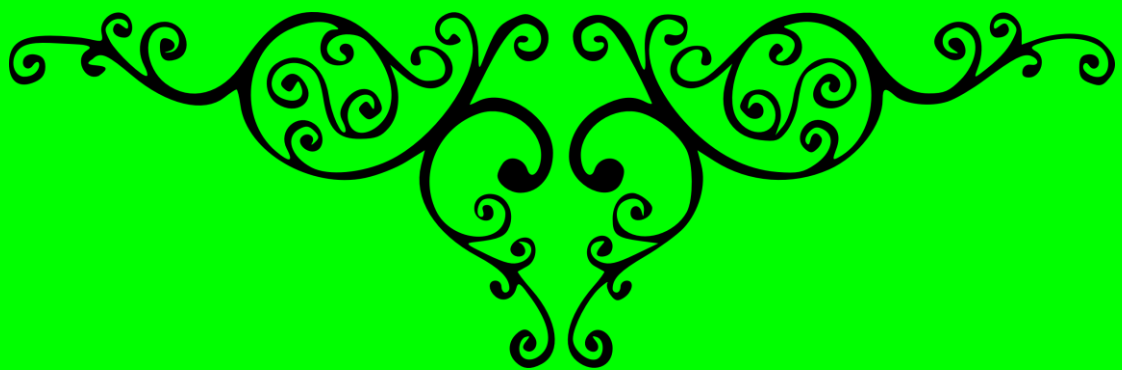
عن خجل أغرقك يا خارطتي وأغرق الجاهليات

ديناراً ونصف الدينار ءانتحروا

وباقى الشجعان رحلوا
درهما وربع الدرهم جرحوا
وتفتحت فوق الخريطة خريطة الصامدات
الدراجين زاروا شوارعهم
رتبوا المقود كالعادة
البطالين زاروا شوارعهم
رددوا الأناشيد الوطنية
مارسوا الغزل
لكل منهم وسادة
الخاطبات وصلن حسب الموعد
كل عروس في جيدها خريطة وقلادة
كانت الخريطة رائعة مثلما نهرها الاءستعمار
الكل يقلد الجدران ويكتب بالفرنسية
الكل يقلد قباني ويرسل وراء الخرائط ألف مروحية

[رجوع للفهرس](#)

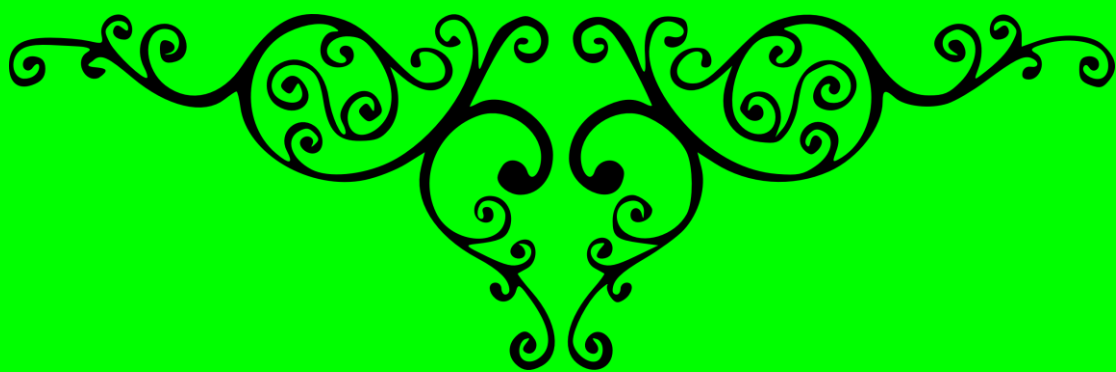
طرابلس السلطنة



تقدست داخل رأسي المعاني
لا أناقش كل الدنيا من جديد
سوف أقبل الذي تقدس في رأسي ءاسمه
وأسمي العطلة عطلة
ءافتحي يا مدرستي أبواب الحديد
ولوني المزهريه بتسعين رصاصة
بتسعين حول
بجدران حراسة
بلون عنيد
تكتك يا مكتبي
صوب الحب
ضد قوانينه
ضرب الخد
وبكاءً من أجل العيد السعيد
غرفة وطرابلس السلطنة
والمشهد المفيد
تكتك يا مكتبي فجدك ينتظرك من جديد شهيد
تقدست داخل الشعب
شوارع ونشيد

وتأففت ككرسي المقهى
أف لك طرابلس أين طعم الشاي الفريد
والناي الفريد
والنوق والحمام والتغريد
تقدست خطوات الرشاش
تقدست طلقات الرصاص
تقدست كراسات المدارس
والهتاف من دفاتر كل حفيد
تقدس عمر المختار الشهيد
الصداع
الأبكم
ومشاكلي
كانت طبشورء اشتراكي
الورق
والأكل
كانوا كالسمك أو كأشواكي
المدينة القديمة
كانت كلها شعب يستفيد
[رجوع للفهرس](#)

لحفة العصفور



كان العصفور لي...

والعرجون لي ...

والعصى والعابدين

بغداد..

على من أصبحت تصبحين

كانت عيني لي وفرسي والنوافل والخاصعين

بغداد على من أصبحت تطبقين

كانت لحيتي لي ولحية العصفور

وقصره المهجور

وجعفر المنصور

بغداد خلف من أصبحت تصلين

هل أكد الله أنك بنيت العباسين

ومنعت الأزرق في الماء

وشطبت من فرح النساء اسم الفساتين

بغداد هل جهزت وهل تتزينين

كان المائل لي

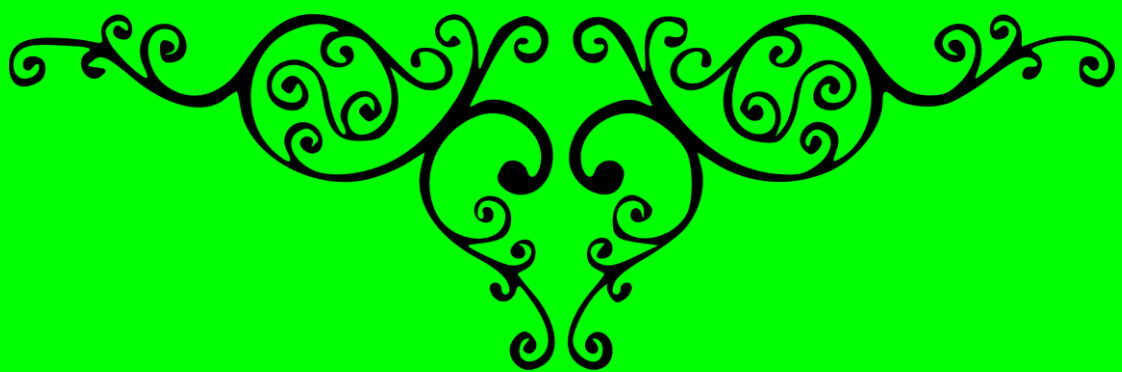
والذي هدمه الصليبين

كان صدام لي

والذي لونه العراقيين

كان الجدار لي
والجهاد وفلسطين
كل الغارات غبية
بألف ألف صور
بألف ألف عصفور
بألف قبلة غش وتعودين
مللت اءاطعام الجياد جلد العباد
غزل الزناد
غياب بغداد
مللت الراقدين
[رجوع للفهرس](#)

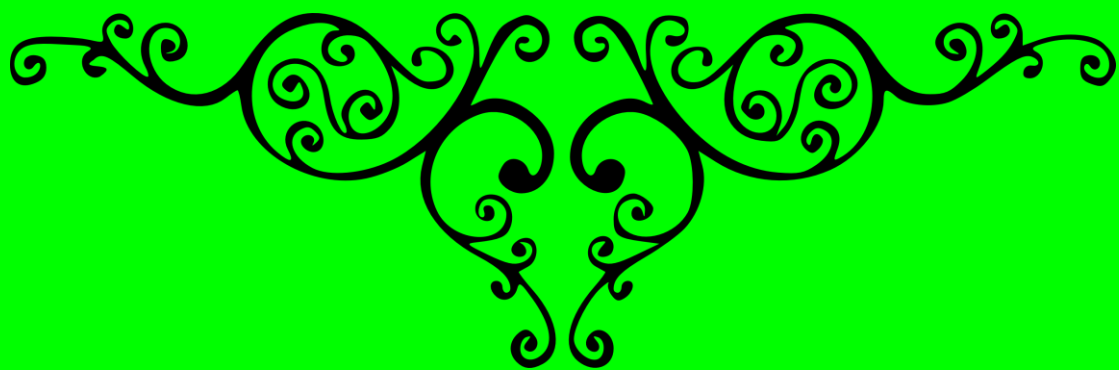
جاهلية رقتي



هكذا أحتمل العمر
نحيفا وضييفا مشفرا ورغيفا
هكذا أصنعها الزهرة
أبيضا صيف
وأبيضا خريف
وحزنا أرشيفا
والقاطرة القادمة لمن
للتأخي يا فساتين خالتي
للتأفف ونصائح اللاعودة
لرتبتي القديمة عريفا
جاهلية ومن الجزائر رتبتني
بندقية وتحيرت
تطيرت تسولت
هل من رب آخر نجاهد فيه
ونحترمه وتاريخه تنضيفا
هكذا أتنصف عندما أكمل الرصاصات
وأقلام الرصاص وأعلام الأقطار
وأحفظ أساليب المصافحة لدى شعوبها
هكذا أتنظف سيدي الاءستعمار

هكذا تردد كالأحمق لست مخيفا
ردد كي نزرع الزيتون ونحب الأتراك
ردد كي نرث العرجون
ويثرب والطبشور
ويستقل السمك والبحر والماء والأشواك
[رجوع للفهرس](#)

أغنية كالريف



خرج السحاب من أذني كأنني
رأيت الراعي يشنق ما سمعته أذني
لأنني وزير كل رقعة
نظير كالسحاب
تفني يا أرجوحة السيدات القلاع
السيدات الكوفية
السيدات المقلع
السيدات المذيع
تفني فقد أخرج السحاب أذني
وغنت الحرية للريف أغنية كالريف
كالريف كالريف كأنني
أذني ولا سجن لها
خرج الرقص من أذني
وسمعت من الدراويش من الدراهم
من الهم والمسبحة
سمعت من مؤذني بدرا واحداوخذق
جيوش فلسطين تأذني
سمعت مني الرسائل
أكثر من حبر تحررت حنجرتة

والكمائن التي أسقطت أيوب شهيد

سمعت مني الأناشيد

وسمعت بأذني الأناشيد

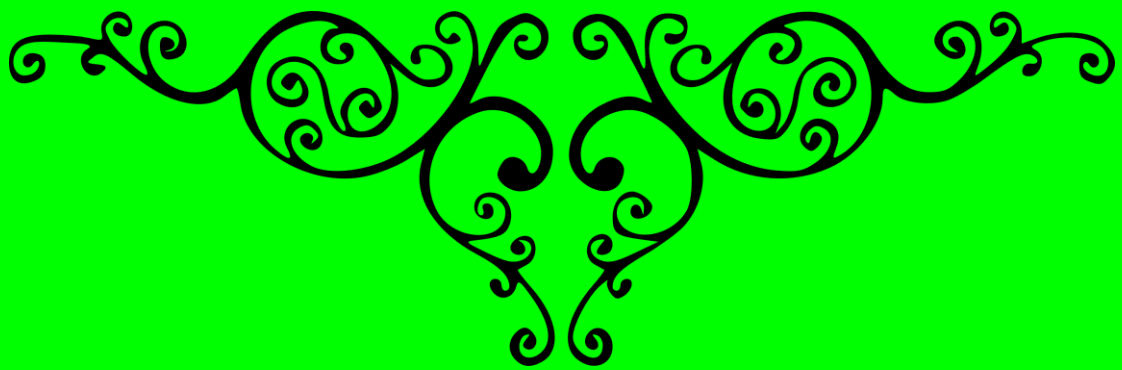
تحيا قصور العبيد

قبور محمد الحفيد

خرج من أذني التكبير نشيد

[رجوع للفهرس](#)

وصفنا القدس

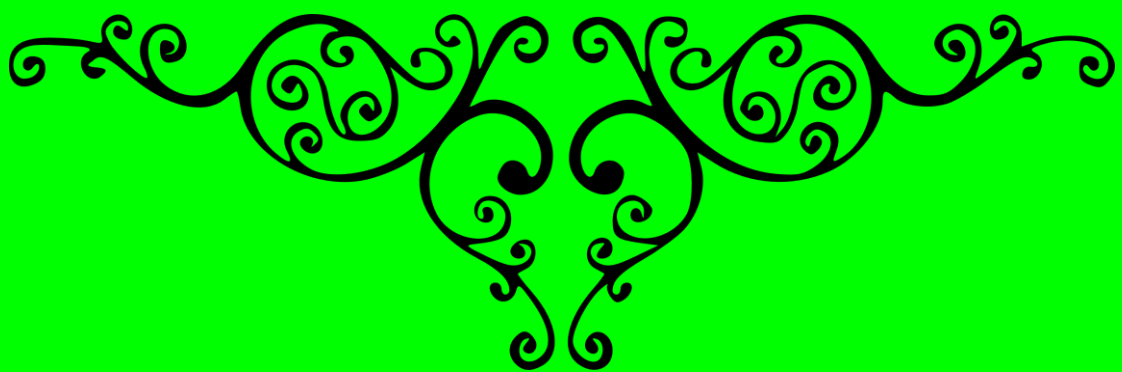


يا دنيا الأوصاف وصفني
بين الاءعتراف والخوف من الوفي
توقفي... فالربيع أيضا كان لي ...
وخاتم الخطوبة...
توقفي ءاسألي عن مدرستي
ثم أضربي
سامح الله الجياد
من ذا الذي سلمته للدنيا
من ذا الذي الموصوف البهي
سامح الله العباد
في القدس زمن أقسمه أنا وأبي
في القدس تفاحة لي وتفاحة لربي وتفاحة للمتنبى
في القدس دولة لمن يكافح
وسوق تباع فيه اللمجة بقصيدتين
والشوارع الستة التي يحبها الله
في القدس يا دنيا
مشاريعي ...
ودولة أفخر بها
نعم أعترف لها

يا دنيا الأوصاف وصفني
بين القدس والقدوس مع من تكبري

[رجوع للفهرس](#)

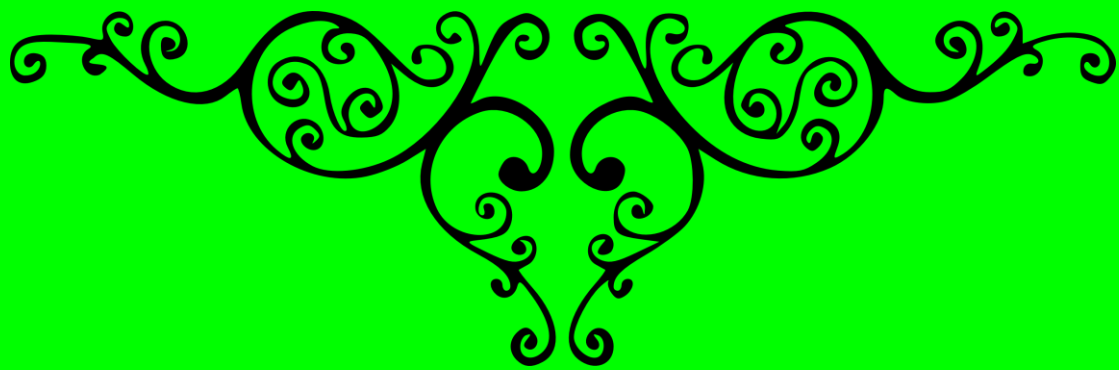
قلما يسعل



قلما يسعل
قسما بالله قلما يسعل
يشبه التاريخ وعقارب المنبه
وينبه المحتل
قلما يرحل
قسما بالله قلما لا يرحل
قلما يسعل رفقة شويها
رفقة بندق وفصق
وأعطاب بندقيات
قلما يا جمجمة المجاهدات
وعلما معين
ينادي كفلسطين
ينادي فلسطين
يتأدب يكتب أولا ثم يستشهد
علما يقسم
يجري وحده
ونجري معه
يرعب وحده ونرعب معه
كان وطننا وأصبح قلما

قلميا يا سادتي المستشرين
قلميا تنقصه بحيرة وثمانين ناقة
وقاطعة كهربائية
وحزبا منحل
شعره أصفر
شعره وردي
ألهه أقدر
قدري قبري
قلمي قلمي
قلمي يكسر
قلمي يسعل
[رجوع للفهرس](#)

بدون ضجيج



بدون ضجيج

مدافن فقط

مدافع فقط

بدون ضجيج

كل العنب الذي صوبنا عليه سقط

مالي أرى الأناشيد كأنها

كأنها شرف شهيد بأنها

إلى كل من مدحني

أوقف دقائق صبري وأمتحنك

يسمح بالتقول هنا

يسمح باتفائل هنا

يسمح بفتح قوسين هنا

لا يسمح بالضجيج هنا

بدون سلاحك يا دمشقية

الهرولة هي الهرولة

مفاتيح العودة صممت عربية

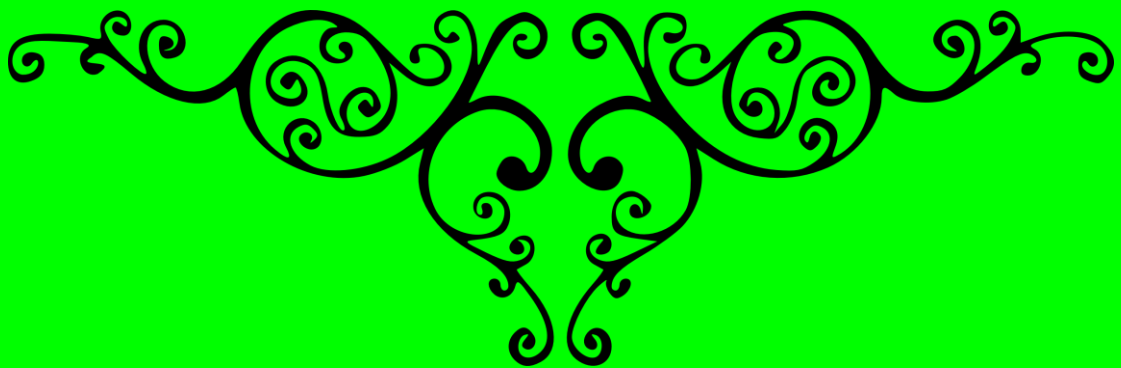
كنا ومازلنا صيد النغمات

صيد النشيد الوطني

صيد الحلويات

وغدا تصطادنا الحلوات
بدون سلاحك يا دمشقية
وننتهي مثلما ءانتهت يثرب
ونعود مثلما أعادتنا مفاتيح العودة
بدون ضجيج كي نعود ءالى المدينة المنورة
نود إلى الحزينة المنورة
نعود إلى الأناشيد المدورة
إل قلوب أمهاتنا
المتصورة وغير المتصورة
[رجوع للفهرس](#)

وعاصمتها القدس



يا أيها التلأبيبي كم مسودة بين الخدين

يا أيها التلأبيبي كم منضدة بين الطرفين

أين القدس وكيف تقبل

أين القبلة وكيف تعدل

أين القبلة وكيف تصلي

صلاة القنابل

صلاة القنبلة

صلة القُنبلة

أين القنابل وكيف تعدل

يا أيها التلأبيبي كم مفتاحا بين البابين

أين السنابل وكيف تؤكل

كم يوسف بين الريين

مطلقا ونحن من المدفعية

مطلقا ونحن من مكبرات الصوت

من الجدران المخلوعة

مطلقا لن نبقى جدراننا مخلوعة

سوف نحكم هنا

سوف يربي الوشم من جديد

ويحاك جلدك جدة رومية

سمراء جنوب ءافريقية
ويجلد جلدك تل ربيع عربية
سوف تحكم هنا أيها التلأبيبي
وتزور شطارة الناي
لفيالقي نصيبها من الحفلات
لفيالقي نصيبها من الأمزيغيات
لفيالقي نصيبها من أعياد الاءستقلال
سوف يحتفل الناي
لي في التبريج من أجلك خمسة مئة زلزال
وخمسة مئة جفاف
وبيدقا يهوديا خواف

[رجوع للفهرس](#)

اسم المؤلف الشاعر العربي الجزائري لزهر دخان

تاريخ الميلاد: 1979/07/28

في بلدية قمار دائرة قمار ولاية الوادي جمهورية الجزائر

الجوال: 0558434995

البريد الالكتروني: lazhartv753@gmail.com

Lazhartv1@gmail.com

Lazhartv2@gmail.com

الويب www.lazhartv753.com

www.lazhartv.com

الفايس بوك لزهر دخان ءاي ءاسم الصفحة لزهر دخان

أيضا الفايس بوك

m.facebook.com/lazhartv753

[m.facebook](https://m.facebook.com)

كل العنب الذي صوبنا عليه سقط

مالي أرى الأناشيد كأنها

كأنها شرف شهيد بأنها

إلى كل من مدحني

أوقف دقائق صبري وأمتحنك

يسمح بالتقول هنا

يسمح بالتفائل هنا

يسمح بفتح قوسين هنا

لا يسمح بالضجيج هنا